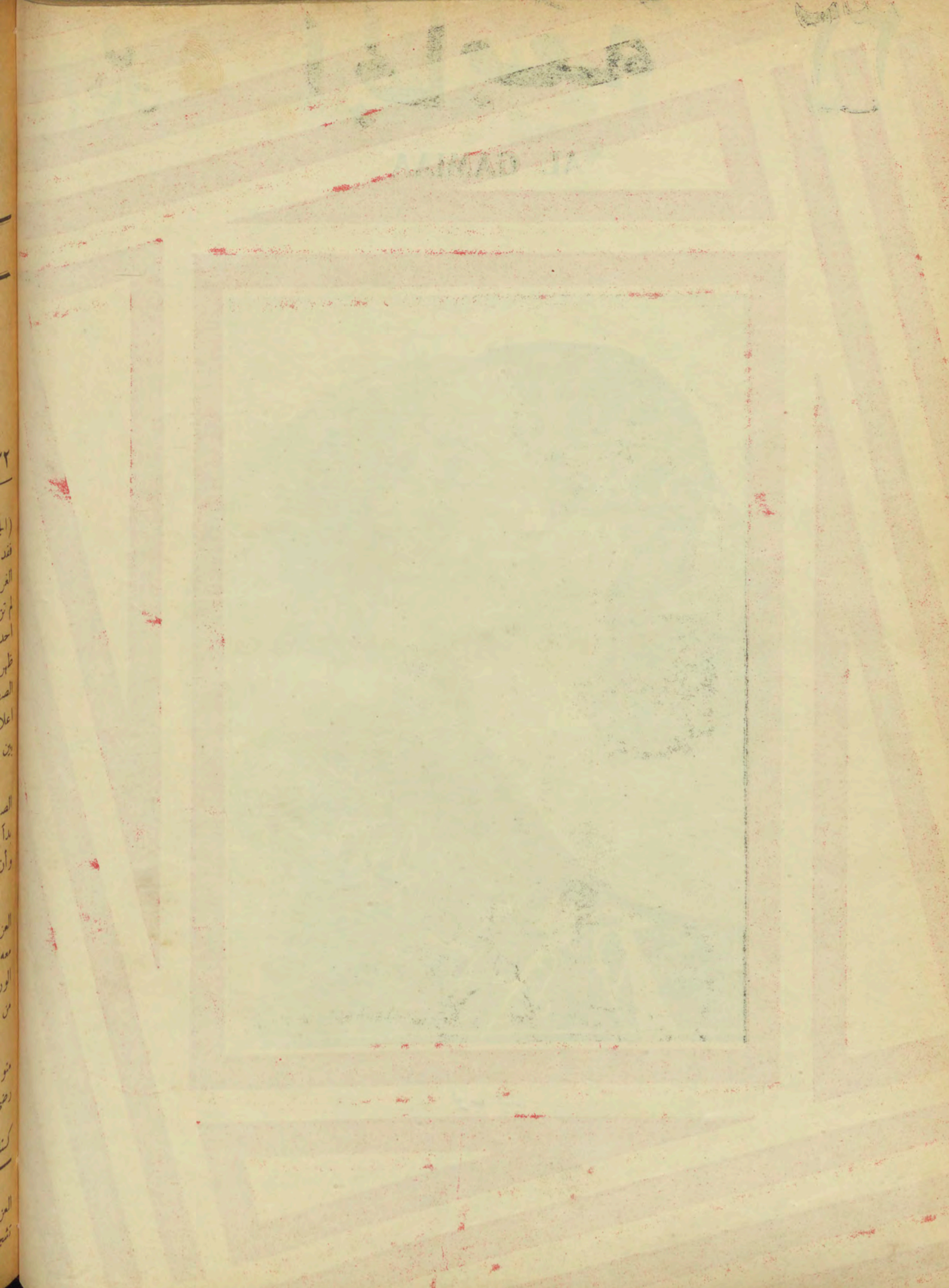
٣٢
صفحة

٥
مليمات



لوب فيليه



يصدرها ورئيس تحريرها
محمود كامل المحامى

عمارة الاوقاف نمرة ٣ – بالعتبة الخضراء بمصر
تليفون ٤٣٠٢٨

3, Al Ataba Al Khadra
Cairo, EGYPT.

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية
AL GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly

الاشتراكات
لسنة داخل القطر ٣٠ قرشا
وخارج القطر ٧٠ قرشا
والدفع مقدما

(العدد ٣٨)
يوم الخميس ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٣٢
No. 38 Cairo, 20th October 1932
(السنة الثالثة)

ساعة ... فى غرفة المحرر

٣٢ صفحة

وهاهى خطوة جريئة أخرى تخطوها (الجامعة) وهى لاتزال فى بدء حياتها الجديدة. لقد لاحظنا أن المعلنين قدروا مبلغ الرواج الغريب الذى صادفته هذه المجلة المصرية وهى لم تزل تحبو فى اسبوعها السادس فهجموا يطلب أحدهم وجه الغلاف.. ويطلب الآخرون ظهره ويلح الباقون أن تكون اعلاناتهم فى الصفحات الأولى.. ويشترط أحدهم أن يوضع اعلانه فى (برواز) وسط أحاديث الصالونات بين اسماء كريمات العقائل والآنسات..!

وأحس القراء الاعزاء أن حقهم فى كمية الصفحات قد طغى عليه المعلنون.. فلم نجد بداً من أن نزيد عدد الصفحات الى ٣٢ صفحة.. وأن يبقى ثمن (الجامعة) كما كان خمسة مليمات!

وللمحرر بعد ذلك أن يتقدم الى القارىء العزيز والقارئة العزيزة برجاء.. هو أن يوقنا معه – بعد عمل الاستشارات الفنية مع تجار الورق واصحاب المطابع – بأن ثمن المجلة أقل من نفقات طبعها وثمن ورقها..

أما مجهود المحرر.. وزملائه.. فهدية متواضعة تقدم الى القراء فى كل اسبوع عن رضى وطيب خاطر!

كتاب ناشئون

لم اكن أود مطلقاً أن اتعرض لهذا النفر العزيز من قرائى الذين لايريدون أن يقتصر تشجيعهم على قراءة المجلة. بل يودون – رضى المحرر أو لم يرض – أن يشتركوا فى تحريرها. ولعل القراء يرغبون فى أن يعلموا شيئاً عن ذلك الانتاج الادبى الغزير الذى ينهال على ادارات الصحف والمجلات من الكتاب الناشئين..

وأنا اوفر للقراء تحقيق تلك الرغبة. فأخبرهم بأن الغالبية العظمى من الكتاب الناشئين يميلون الى تأليف القصص التى تحتشد فيها مناظر الحب العنيف. والتضحية العالية.. والتى تدعو الى الانتصار للشرف. واحتقار الشاب الذى يغرر بفتاته.. ويخدعها ثم يتركها!

وليس أحب الى قلبى من أن أجيب كل كاتب ناشىء الى مايطلب. وأنا منذ اليوم أعدهم جميعاً بأن أنشر كل مايكتبون فى يوم تصدر (الجامعة) فى اكثر من مائتى صفحة من القطع الكبير.. على أن يختص المحرر بخمسين صفحة.. ويتخلى عن الباقى للزملاء الناشئين.. ولكن.. ماذا أفعل وهذا الحيز لايكاد يكفى ما أكتبه ويكتبه الزملاء... الذين كان يطلق عليهم منذ عشرة اعوام اسم الناشئين!

ولقد ثار الزميل الجديد (عبد القادر حنظر. ببلدية بورسعيد) لعدم نشر كلمته فارسل الى يقول «ياستاذ.. انت محامى تقدر كل الظروف. فلنفرض انك الكاتب الناشىء وانا محمود كامل صاحب الجامعه فماذا يكون. هلا كنت على الاقل مثلى تتحرق لمعرفة مصير كتابتك؟» وانا لاانكر هذا.. ولكننى اهمس فى اذنه.. أن فترة (التحرق) هذه قد مررنا بها جميعاً.. اوعثنا حاولنا أن نقنع اصحاب الصحف بعبقريتنا... وطالما انهمناهم بالعجز عن تقدير النبوغ المدفون. فى أدمغة الشباب. الى أن برد (التحرق) وأصبح من أشق الامور الى النفس أن يصحو الواحد منا من نومه وهو يعلم أن عمال المطبعة ينتظرون كلمته! انى أحتفظ بانتاج الكتاب الناشئين. وقصص غرامهم فى درج عزيز. استأمنته على ذكريات عزيزة. وخطابات عزيزة ومن يدرى؟ ربما استطعت بعد عدة أعوام أن افخر بقصة كاتب من كبار كتابنا كان قد كتبها. وهو لايزال. ناشئاً!

أمير الشعراء

كنت فى غرفة منزلى بحدائق القبة أكتب صفحة من صفحات هذا العدد.

وغرفتى لها شرفة تطل من بعد على منزل المطربة المعروفة.. ملك..

وكان ذلك بعد ظهر يوم الجمعة ولم اكن قد سمعت بعد بخبر موت امير الشعراء المرحوم أحمد بك شوقى.. واستلفت شخص كان الى جانبى نظرى الى أن المطربة قد غادرت منزلها مسرعة. وقد التف حول رأسها وشاح أسود قاتم.. وتجلل جسمها بالسواد واقبل الخادم يحمل لى ملحق (الجهاد) وفيه خبر النعى.... وعلمت بعد ذلك سر ذلك الثوب الأسود الذى ارتدته ملك... فقد تمكنت المطربة الشابة بعد جهاد عنيف أن تحظى من أمير الشعراء بقصيدة تلقيها فى حفلته... وكان أمير الشعراء يحتضر فى الوقت الذى كانت تلقى فيه تلك القصيدة للمرة الأولى. فكانت الأولى والأخيرة!

وأشرت على الصفحة التى كانت أمامها بان تؤجل الى عدد آخر. وكتبت – على عجل – الكلمة التى يراها القارىء فى مكان آخر – على أن أفى الشاعر العظيم حقه – فى فرصة أخرى

صالونات الكواكب .. فى مصر

صالون بهيجة حافظ

واليوم نتحدث عن صالون الكوكب المصرى السيدة بهيجة حافظ .. وهى من بين ممثلاتنا — صاحبات الصالونات — أول من تستحق لقب . هانم .. كما أن من حقها — نحونا على الأقل — أن نفرد هذه الصفحة لصالونها !

ولقد أرادت الحياة .. القاسية أن يكون لبهيجة صالونا فى سن مبكر .. يوم أرادت تلك الحياة للفتاة ابنة العز الدارس أن تلتمس الرزق بالعمل والجهد العنيف. وكان أول صالون اتخذته بهيجة عقب مغادرتها الاسكندرية — مسقط رأسها ومقر أسرتها — يقع فى شارع توفيق رقم ١١ فى منزل له حديقة صغيرة جرداء . وهناك كتبت بهيجة معظم قطعها الموسيقية المعروفة التى باعتها بثمن لا بأس به . والتى مكنتها من الظهور وأتاحت لها فرصة العمل فى قصة (زينب) السينمية . . وفى صالون ذلك المنزل — وهو صالون مؤثث على طريقة قد تكون ايطالية وقد تكون مصرية وقد تكون مزيجا بين الاثنين ! — فى ذلك الصالون جلست بهيجة ساعات طويلة تغنى أغانيها الايطالية وتضع أنغامها الموسيقية وتستوحى من الحياة .. والألم .. موسيقى الحياة والحب !.

وفى ذلك الصالون أيضاً استطاعت — بفضل صديقها القديم ومحاميها السابق الأستاذ اسماعيل وهبى — أن تتعرف إلى طائفة من الشخصيات الكبيرة الظاهرة .

وإذا كنا قد ذكرنا عن صالون السيدة عزيزة امير أنه لا تجمع بين أعضائه وحدة فى التفكير أو النزعة .. فان هذا أيضاً ينطبق على صالون السيدة بهيجة حافظ .. مع شىء من الفارق .. فانت تجد صالون عزيزة — كما قلت — اتحاداً يجمع عدة نوادى رياضية ومسرحية بينما تجد صالون بهيجة أيام كان لايزال فى شارع توفيق — مجتمعاً لشخصيات لاتمت إلى المسرح أو الرياضة أو السينما بصلة .. وانما جمعتها فى منزل الممثلة الموسيقية رغبة بريئة فى الاعجاب بذلك التحرر الجرىء من قيود الماضى .. والاستماع إلى أحاديث مختلفة . عن الموسيقى



صورة طبيعية للسيدة بهيجة فى صالونها أمام البيانو

والمسرح .. ولذا كنت ترى هناك فى بعض الليالى ج بك أحد وكلاء الوزارات و ح باشا ب أحد كبار الأعضاء البارزين فى حزب سياسى كبير . وإلى جانبهما م بك ح . ناظر احدى المدارس العليا . وهناك تزول الفوارق فلا مانع مثلا من أن يتحدث وكيل الوزارة مع الممثل سراج منير الذى كان يشترك فى ذلك الوقت مع صاحبة الصالون فى دور العاشق بقصة (زينب) أو من أن يقتل الأستاذ اسماعيل وهبى المحامى أمام محكمة النقض الوقت فى لعب الورق مع محمود افندى حمدى الذى كان يتمرن إذ ذاك على

صورة كاريكاتورية للسيدة بهيجة حافظ بشعرها الاسود الذى لم تقصه بعد!

الأعمال الكتابية فى مكتب الأستاذ محمد بك زكى على المحامى .. وفى صالون شارع توفيق استوثقت علاقات الصداقة بين بهيجة وزوجها الحالى محمود افندى حمدى وانتهت العلاقة ب زواج سريع !

وانتقل صالون السيدة بعد ذلك الى مقرها الحالى بشارع الفلكى رقم ٤٤ .. فى الدور الخامس ! وكانت بهيجة اذذاك قد اختلفت مع يوسف وهى واخيه اسماعيل .. وفكر زوجها فى انشاء شركة سينمية فاصبح صالون الزوجة الممثلة ملتقى الراغبين فى كتابة السيناريو واخراج الفيلم وتصويره وتمثيله .. أو كتابة عناوينه

وفى هذا القسم الاخير اظهر الزميل الاديب عبد الحميد افندى حمدى المحرر الآن بجريدة الشعب مهارة كبيرة .. فقد كان يقضى نحو عشر ساعات يومياً فى قراءة مشاهد قصة (الضحايا) وتنقيح لغتها واجهاد عبقريته — التى انكرتها السنين الطويلة بسماجة وجحود — فى (تأليف) العناوين اللازمة التى تظهر على اللوحة بين الفصول ! والزميل عبد الحميد اكثر اصدقاء الصالون مواظبة على الاعجاب بصاحبته والتفانى فى خدمتها . وقد يفضل فى بعض الاحيان أن يظل مواظباً على تناول طعام الغداء يومياً فى منزل بهيجة شهراً أو شهرين

متوالين دون أن يشعر بأن فى هـذا شيئاً اكثر من . . رفع الكلفة أو العشم القديم . . ! بل قد لاتتحرج صاحبة الصالون عن أن تكلفه بقضاء شؤونها الخاصة . . وأزاله ماقد ينشأ من وقت الى آخر من أنواع الخلاف أو سوء التفاهم هنا وهناك . ! اما هو فيقنع بأن يطبع على يد الممثلة الجميلة . قبلة الاحترام فى قدومه . وذهابه . وأن يسمع منها أنه . . لايزال شاباً . رغم الشعرات البيض التى تشيع فى رأسه .. و ..شاربه! وأن ينتظر فى عيد ميلاده من كل عام مفاجاة تقدمها له صاحبة الصالون . . فى مأدبة غداء فاخرة . . على شكل قميص حريرى . . بادواته المختلفة يتلمسها فيجدها على المقعد الذى اعد له بجانب المائدة !

ويمتاز صالون السيدة بهيجة حافظ على سائر صالونات الكواكب فى مصر — بانه الصالون الوحيد الذى يحوى مكتبه متواضعة فيها مجموعة من القصص الفرنسية التى تعنى بقراءتها صاحبة الصالون . . وبعض كتب عربية يقرأها الزوج فى أوقات الفراغ من استقبال الزائرين . . وقد غالطت السيدة بهيجة رئيس تحرير هذه المجلة مره . . فاخذت منه نسختين مجلدتين . . من كل كتاب من كتبه . . قدمهما لها وعليهما عبارات احترامه واعجابه وتقديره لمجهود الممثلة المصرية . وطالب الزوج بحقه فى الهدية الادبية . . واكد للمؤلف أنه هو الذى يقرأ مافى الكتب العربية وبالخصه للزوجة وهى تجلس على المقعد الكبير تعمل اصابعها بنشاط عجيب فى حياكة الدانتلا و . . (شغل الأبرة) !

ويمتاز صالون السيدة بهيجة بشىء آخر . . هو انك تراه عامراً فى ساعة القيلولة أو (السييست) — كما يقول الفرنسيون — وهى الساعة التى تقع عقب تناول الغداء مباشره وهى ساعة ينام فيها جميع ممثلينا وممثلاتنا الا . . بهيجة فهى تجلس فى غرفة المكتب تتناول القهوة . . مع زوجها . . ومن يكون فى المنزل من اصدقاء الزوج . . كالدكتور . . عبد اللطيف سالم الذى كان يتلقى الطب فى المانيا . . ولما رجع الى مصر وصادفته عقبات امتحان المعادله فى كلية الطب . . ورذالة أزمة الاطباء فضل أن يهوى السينما . . والموسيقى . . وأن يتلقى دروساً فى الفرنسية على السيدة بهيجة . . وفى اليونانية على وصيفة السيدة بهيجة . . ! وأن يقضى وقته فى لعب (الطاولة) مع صاحبة الصالون او الزميل عبد الحميد حمدى .

والسيدة بهيجة شديدة الحرص على أن يمتنع كل اصدقائها عن النوم عقب الغداء . وهى لذلك تحدد معظم مواعيدها فى تلك الساعة من القيلولة . ويذكر احد اصدقائنا أنه اراد يوماً النوم بعد



تقلد الاطفال وهى طفلة وتقلدهم وهى ؟! ....

الغداء كعادته وكان على موعد معها فى الساعة الثالثة بعد الظهر . . ووضع على الوسادة مجلة كانت قد نشرت لها صورة كبيرة فكان كلما غلبه النعاس افاق ورأى عينى بهيجة تنظران اليه وتذكرانه بالحملات العنيفة التى اعتادت أن تحملها على كل يعترف امامها بأنه يدخل الفراش بعد الغداء . . !

وأخيراً . . . لا يملك الناقد الا أن يعترف بأن بهيجة ، هى الوحيدة بين ممثلاتنا التى يمكن أن يقال عنها أنها . . . سيدة صالون . . . فهى تستطيع أن تتحدث الفرنسية بطلاقة . . وأن تشترك فى كل مناقشة . . وأن تخالفك وتنتصر لرأى آخر . ثم تحتد فى الانتصار له . . . وتدير دفة الحديث فى مواضيع شتى

وهى تحتفظ فى صالونها بمجموعة هائلة من صورها . وتتهم سائر ممثلاتنا بأنهن يعتدين على (بوزاتها) فيسرقنها . . وقد نشرنا لها هنا صورة جديدة تمثلها وهى طفلة تقلد الاطفال . . وتغص الآن مجلاتنا المصورة بصورها فى فيلم (الضحايا) تقلد الاطفال ايضا وهى قد جاوزت سن الطفولة .

سهرنا والبدر صافى

منولوج نظم الأستاذ يوسف بدروس

تلحين الأستاذ فريد غصن

سهرنا والبدر صافى
والليل رقيق النسيم
حبيب معاه خل وافى
والقرب منه نعيم
الجو ساكن يردد
نغم قلوبنا الحنون
ودموع عنينا تجدد
عهود غرامنا الأمين
تميل علينا الزهور
وتيجى فوقنا الطيور
نشرح حنينى ووجدك
يهنى لنا طول السهر
فى وحده ويا القمر
يحلى لنا نوره الجميل
من بين غصون الشجر
أشاهده واوصف بهاكى
وسحرك اللى ف عنيكى
واحتار ياروحى معاكى
وروحى مابين ايديكى

يوسف بدروس

ليسانسيه آداب

تجد من أحد أدبائنا المعروفين

من يرفعها الى مرتبة العبقرية !

بقلم الأديب أبو خليل

مطربة في مصر تسكب روحها على الموسيقى الشرقية فتجعلها تفيض بالحرارة والقوة . وأنت لا تكاد تستمع اليها حتى تدهش كيف ان ألحاننا الرخوة المخنثة تنبعث من صدرها جياشة متقدة تدبض بالصدق والحياة

فنعيمة المصرية هي في الواقع مطربة الشباب لأنها تخاطب عزيمتهم وارادتهم وقوتهم وتحيل الموسيقى الشرقية عنصراً خطيراً حافزاً للهمم والنفوس

وهي أستاذة فنانة في تأدية أدوار السيد درويش ولقد كان رحمة الله عليه يعجب بها أشد الاعجاب ويولع بسماعها ويرتاد صالة (الهمبرا) حيث كانت تغني ويقول انها المطربة الوحيدة التي تتذوق الموسيقى الحية والتي في مقدورها أن تغني أدواره في أمانة تامة وفي حذق ومهارة وفن أصيل

ولقد مرت بالسيدة نعيمة المصرية فترة من حياتها كانت فيها مثار اعجاب الأدباء في مصر . فكان يؤم صالتها الأساتذة العقاد وابراهيم المصري وزكي طليمات وزكي مبارك وخيري سعيد واحمد رامي ومحمود تيمور وفائق رياض وغيرهم وكان أشد الأدباء كلفاً بسماعها ابراهيم المصري وزكي طليمات

ولما كان يعصف الضجر والحزن بقلب هذين الأديبين كانا يذهبان من فورهما الى صالة نعيمة فيجلسان في خشوع ووقار كأنهما في معبد وما تكاد المطربة الفنانة تفرغ من اداء دورها حتى تدوي أكفهما بالتصفيق الحاد ثم يسرع كل منهما بالخروج لا يبغي سماع مطربة غيرها أو مشاهدة الرقص أو الانصات لما يلقى من مختلف المونولوجات

كانا يكتفيان بما سمعا وينصرفان والسعادة تملأ نفسيهما والشعور بالقوة والحرية يسري في عروقهما مسرى النار في الهشيم

ولقد بلغ من فرط اعجاب الأستاذ ابراهيم المصري بها انه كان وما يزال يفضلها على مطرباتنا جميعاً ويلتمس فيها روح القوة والهمة التي يدعو اليها ويرى أنها جديرة بأن يقام لها تمثال يخلدها وبأن يفد اليها أدباء مصر يطون منها رضى الفن القوي الحي

والسيدة نعيمة المصرية امرأة أليفة حلوة الحديث لطيفة المعشر رقيقة الفؤاد ذات مزاج عاصف حاد وأخلاق حرة نزيهة وقلب سمح كبير .

وهي مثال الفنانة الحقيقية لا تعرف الاعتدال في أي شيء . فمتى دب السرور في نفسها أخذت تضحك وتقهقه وتصيح وتنكت لا تحفل بشيء ومتى أحبت ذهبت في حبها الى أقصى درجات الامانة والاخلاص ومتى غنت بذلت من دمها وأعصابها كل مايسعه صدرها القوي وبنيتها الجباره

والعجيب في هذه المرأة انها خارج بيتها مطربة فنانة وداخل بيتها سيدة كاملة لاتكاد تميزها عن أفضل سيدات مصر وأظرفهن . تستقبل ضيوفها وعلى شفتيها ابتسامة مؤدبة فاتنة . تحييهم أجمل تحية وتحدثهم أشهى الحديث وتتنقل بينهم وكلها أبصار تلحظ ماهم في حاجة اليه فتجيبهم به وتقدمه اليهم والابتسامة لاتفارق محياها الصبوح

وهي كريمة سخية لاتعرف البخل أو الحرص تود لو استطاعت أن تسعد جميع أصدقائها لأنها تشعر أن مهمتها في هذه الدنيا هي أن تدخل السعادة والمسرة على قلوب الناس

والسيدة نعيمة المصرية تحيا بالطبع حياة حرة ولاتحرم نفسها مختلف اللذاذات . وتتخير أصدقائها من بين الشبان ذوي العواطف الرقيقة أو ذوي القوى العضلية لأنها هي نفسها رقيقة وقوية في آن واحد وتحب الرقة كما تحب القوة وهذه هي أروع خصائص الفنان

ومن فضائل هذه المرأة انها مهما اسرفت في ملذاتها في الخارج فهي شديدة الحرص على أن تكون في منزلها سيدة حازمة صارمة لاتتسامح في أي ضعف خلقي . ولقد كان من جراء ذلك أن اهتمت بتربية ابنتها وتعليمها أعظم اهتمام وغرست فيها حب الأخلاق الفاضلة وأبعدتها عن وسط المسارح ودور الغناء وهي ترى اليوم فيها سعادتها القصوى وعزاءها الوحيد في هذه الحياة

ومما لا شك فيه أن نعيمة المصرية سيدة المطربات اللواتي يعرفن كيف يقبضن على زمام التخت وكيف ينشدن الأدوار على أصولها ولو أنها اعتزلت الغناء لما وجدنا في مصر مطربة أخرى تستطيع أن تغني أي دور من وضع الشيخ سيد درويش

وأذكر أني كنت والمرحوم السيد درويش في الباريزيانا ذات مساء نحتسي كأساً من الخمر فقام في فكره أن يستأنف السهرة عند نعيمة فذهبنا اليها واتفق أنها كانت تغني دوره (أنا عشقت) وهو من نغم الحجاز كار الذي كان يحبه السيد حباً جما . فما كاد يستقر المقام ويرتفع صوت نعيمة بكلمة (ياما شربت ...) حتى شعرت بصاحبي وقد امتقع لونه وارتعش واهتز رأسه اهتزازاً متواليا يجذبني من ... ويقول في صوت مختلج « تعال. تعال.. دا ... كتير قوي مانش قادر احتمل »

وخرجنا وما أن توسطنا الشارع حتى ... رحمة الله عليه على ذراعي وانتفض جسمه وأخذ يبكي من فرط التأثر والاعجاب والفرح ويتمتم : « دي امرأة عظيمة مدهشة! »

فحدقت فيه لحظة ثم ضممته إلى صدري وقلت له : « وانت أيضاً رجل عظيم »

وكانت نعيمة تعجب هي الأخرى ... اعجاب بالسيد درويش وتفخر بتأدية أدواره وقد حزنت عليه عند وفاته حزناً صادقاً عميقاً حزن الفنانة النابغة على الفنان النابغ الذي يمدها بأفجع الصرخات وأروع الانغام و... لها المادة كي تسكب فيها الروح ومن مآثر نعيمة انها مدت يد المساعدة لنجل الفقيد وبذلت قصارى الجهد لتؤدي بعض ما عليها له فدلت بذلك على اعترافها بالجميل وعلى مايكن قلبها من شعور انساني متدفق نبيل

(أبو خليل)

احمد شوقى بك

تغنى قصيدته وهو يحتضر . ويهتفون بحياته وهو ميت

مات أمير الشعراء احمد شوقى . . . . وأبى القدر الا أن يكون موته قصيدة . من أروع قصائد الحياة . . . اسبغت عليها الحياة ثوباً رهيباً من فخامة (الدرامة) الشعرية . . . وسحرها . . وجلالها .

فقد كانت المطربة الآنسة ملك قد سعت حتى حصلت من الشاعر العظيم على قصيدة ترتلها وتفتتح بها موسمها الغنائى فى مسرح رمسيس مساء الخميس الماضى . .

وظن الذين ذهبوا لسماع المغنية الشابة انها ستبدأ بقصيدة امير الشعراء . . . ولكن الليل مر وانتصف . . وانقضت دقائق اخرى بعد انتصافه وبدأت ملك تلقى القصيدة التى مطلعها

يا حلوة الوعد ماانساك ميعادى

عز الهوى او كلام الشامت العادى

وسخر القدر اذ ذاك سخرية اليمة هائلة . . ففى اللحظة التى كانت ملك تلقى فيها قصيدة شوقى كان شوقى يحتضر فى كرمة ابن هانى . .

وظل الناس يستمعون الى قصيدة الشاعر العظيم ويعجبون بها . . ويطربون لها . دون أن يعرفوا أن الشاعر العظيم يلفظ النفس الأخير .

وفى صباح اليوم التالى . . كان الاحتفال بوضع الحجر الاساسى فى مصنع الطرابيش الذى كان ثمرة لمشروع القرش . . وكان القائمون بأمر الاحتفال قد علموا بخبر موت امير الشعراء ولكنهم فضلوا أن يخفوه عن جماهير الشباب والطلبة الذين احتشدوا لتحية ذلك الأثر القومى . ووقف الاستاذ عبد الله فكرى اباظه يلقى قصيدة شوقى التى مطلعها

الملك بالمال والرجال

لم يبق ملك بغير مال

واستعيدت ابياتها مراراً . وشاء القدر أن يسخر سخرية هائلة أخرى . فقد هتفت جماهير الطلبة بحياة شوقى . . . وكان شوقى اذ ذاك جثة هامدة !

هكذا مات شوقى عظيما . . كما عاش عظيما . . . واذا كانت هذه الصفحة من مجلة أسبوعية لاتتسع للكلام فى أفاضة عن حياة أمير الشعراء . فاننا نجتزئ على هذا القدر اليوم . واعدين بأن نفى بما علينا من واجب فى فرصة قريبة .

ولقد بلغ من قوة شوقى ونبوغه أن سما حتى على رغبة بعض الشعراء الشبان فى تجريح الشعراء الشيوخ . . . واذا تجاوزنا عن بعض حملات وجهت اليه منذ مدة لرأينا ان الاجماع قد استقر على أن شاعريته قد ارتفعت الى درجة العبقرية الفذه . . ولزميلنا الشاعر الشاب المعروف الدكتور ابراهيم ناجى رأى بأنه لم يظهر منذ المتنبى شاعر كشوقى !

وظهر نبوغ شوقى منذ صغره . وذكر فى مقدمة الشوقيات مايأتى (حدثنى سيد ندماء هذا العصر المرحوم الشيخ على الليثى قال . لقيت اباك وانت حمل لم يوضع بعد فقص على حلماً رآه فى نومه فقلت له وانا امازحه ليولدن لك ولد يخرق كما تقول العامة خرقاً فى الاسلام . ثم اتفق انى عدت الشيخ فى مرض الموت وكانت فى يده نسخة من جريدة الاهرام فابتدر خطابى يقول هذا تأويل رؤيا ابيك ياشوقى فوالله ماقالها قبل فى الاسلام احد قلت وما تلك يامولاى . قال قصيدتك فى وصف (البال) التى تقول فى مطلعها

حف كأسها الحبب

فهى فضة ذهب

وها هى فى يدى اقرأها فاستعذت بالله وقلت الحمد لله الذى جعل هذه هى الخرق ولم يضر بى الاسلام فتيلا)

ولعل القراء يعلمون أن تلك القصيدة قد كتبها شوقى فى فجر حياته يصف بها أحدى الحفلات الراقصة فى سراى العابدين . . ومنتهى الرقة ولا شك أن تصف كأس البيرة بذلك الوصف الرشيق الذى استخدمه شوقى . . .

ولقد ظل شعر أمير الشعراء مدة طويلة متداولا فى طبقة خاصة من المتعلمين وهواة الشعر . ولم تكن اشعاره الى وقت قريب تلقى فى مدارسنا كنماذج للادب العربى اللهم الا قصيدة واحدة قصيره . وهى التى مطلعها

تلك الطبيعة قف بنا ياسارى

حتى اريك بديع صنع البارى

ولذا ظل الجيل الماضى من الطلبة الذين اتموا دراستهم العليا قبل العشر سنوات الاخيرة يكادون يجهلون قدر شوقى اللهم الا اذا توفروا على دراسة شعره بأنفسهم . . وقد أراد الشاعر العظيم أن يثبت للملأ أنه قادر على أن يهبط الى مستوى صغار الطلبة . . والعمال . . وطبقة العامة . . فكتب دراماته الشعرية (مصرع كليوبتره) و (مجنون ليلى) و (قمبيز) . . . وفجأة . امتلأت طرقات العاصمة . . والمدن . . والقرى بجماهير الطلبة والعمال الذين كانوا يرتلون شعر شوقى فى سهولة . . وكأنه أبسط الشعر . . وهم يحسون بمعانيه . ! وكان اشد ما يسر له شوقى أن يستمع الى طالب صغير . أو عامل رث الثياب يرتل موقفاً من مصرع كليوبتره . . أو مجنون ليلى ! وأمر آخر بما عرف القراء عنه شيئاً قليلا وجهلوا الشىء الكثير . . فقد كان شوقى اشد الناس براً باصدقائه وانصاره . . . واذا كان للمطرب الشاب المعروف محمد عبد الوهاب أن يفخر اليوم بنجاح أو توفيق فالفضل فى ذلك كله الى الشاعر الراحل . . ولم يكن ذلك الفضل راجعا الى القصائد التى كان يكتبها شوقى فيلحنها عبد الوهاب ويغنيها . بل أنه كان يسعى فى بدء عهد عبد الوهاب بالغناء الى تقديمه الى الامراء . . والثراء . والى التوسط فى تقدير الاجر الذى يعطى له عن غنائه فى قصورهم . . . !

ولقد اثار شوقى دهشة الجميع بأبداعه حتى اللحظة الاخيرة فى التعبير عن أرق العواطف واسمى الانفعالات النفسية الدقيقة . . بل لقد كان عبد الوهاب يثير بشعر شوقى احساس الشباب من الجنسين . . ويرفعه الى اعلى مراتب السمو النفسى النبيل .

لقد كان شوقى شاعر الحياة والحب . . ومن حقه اليوم أن تبكيه الحياة . . . وأن يندبه الحب !

محمود

كوكايين ... مورفين ...!

« ساعدت الازمة الحالية بما تمخضت عنه من بؤس ورزايا على ازدياد عدد مدمنى المخدرات والذى يطالع الصحف الانجليزية اليوم يفزع من هول ما تكتب عن ضحايا العقاقير المخدرة والامر الذى يدعو الى العجب هو انتشارها بين الطبقة الراقية حيث يسممون أنفسهم وأجسامهم فلما تمتد يد القانون لتقتص منهم تقف المراكز العالية والمراتب الرفيعة للدفاع والكفاح وعندئذ يحدث الصراع الهائل »

القائمة السوداء

أثار وزير الداخلية الانجليزية ، أثر وقوع عدة جرائم مروعة بسبب المخدرات ، بتأليف لجنة خاصة لدرس موضوع المخدرات فى البلاد الانجليزية درسا وافيا شاملا كان من أهم أركانه اجراء تحقيق دقيق عن تجار هذه المواد ومتعاطيها فكان ضمن أسماء المدمنين المدرجه فى « القائمة السوداء » شخصيات ما كان يظن أحد مطلقا أنها تنحدر الى ذلك الطريق فمنهم أغنياء من ذوى الملايين ، وأبناء وبنات من الطبقة الراقية ، وأقارب وزراء ، وأساتذة فى الجامعات وممثلين وممثلات ، وصيدلين ، وأطباء ، ومحامين وغيرهم .

وبالرغم من أن كلهم معروف تماما من « سكتلنديارد » ووزير الداخلية الانجليزية الا أنه يندر أن يدهمهم البوليس لما هم عليه من السلطان ، وخوفا من حدوث فضائح تزلزل البلاد

الخطر

ومعنى ذلك ترك مرافق البلاد الحيوية فى أيدى مدمنين مريضى الاعصاب ينحدرون الى هوة الهلاك ، فوق حوادث القتل والانتحار والاخلال بالامن العام مما يدفع البلاد الى طريق الفناء ان لم يتدارك الامر قبل أن يستفحل ويعظم

وحادثة « دورثى بونج » التى حاولت الانتحار تخلصا من حياة الادمان و « بابيت جابل » الثرية التى ماتت من تأثير المخدر ، والفتاة التى ضبط البوليس فى بيتها مقدارا وافرا من المورفين فلما سألها عن مصدره قالت أنه ملك أمها التى توفت منذ أسابيع بتأثيره بعد أن مات والدها منه وكانت تتعاطيه أيضا – كل هذه الحوادث المتتابعة جعلت بوليس لندن يفكر فى طريقة جديدة لاستئصال هذا الداء

المهربون

وقف البوليس اذن ازاء عدة مواضيع محيرة عن مصدر هذه المخدرات ، ومخازنها ، وتوزيعها ولما كانت المراقبة دقيقة فى نواح كثير فقد اتجه الشك نحو الطيارات والسفن ، وطريقة استعمال المهربين لهما .

والامر الذى يدعو الى الدهشة هو أن النساء يقمن بالتهريب أيضا منتحلات صفة المسافر بالجو تارة وتارة أخرى صفة المسافر بالبحر لعلمهن بان مفتشى الجمارك يكتفون دائما ازاء السيدات بنظارة سطحيه

ولكن لا تزال هناك طريقة لتوزيع المخدرات قد يتعذر على البوليس مكافحتها وهى ما يقوم عليه بعض الاطباء ممن لا خلاق لهم حيث يتفقون مع الصيادله ويحررون وصفات وهمية لمرضى موهومين يحصلون بها على كميات وافره من المخدرات



بقلم ماتا هارى

وأخيراً خيل للساعين فى اعادة الصفاء بين الزوجين .. السيدة ع. فهمى هانم . والسيد ى وهى أن أوجه الخلاف عديدة ... لايمكن التقريب بينهما .. حتى ولا بمطالعة ماكان يحدث فى عصر المأمون من أمثال هذه المنازعات الزوجية . وذكر الكثيرون أن الغرام الذى كان مشتعلا فى الصدر الجميل الذى زانته يوماً من ايام سنة ١٩١٩ (شميزيت) تمثل العلم المصرى .. ويرمز فيها الزمرد الى اللون الاخضر .. الماس ... الى اللون الأبيض .. ذكروا أن ذلك الغرام لايمكن أن يهدأ بسهولة .. وأن تلك الضجة القائمة - والتى لم نعتدها من قبل أوساطنا الاريستوقراطية - أن هى الا دليل آخر تسوقه مدينة الملاهى على شدة الوفاء .. والتفانى .. بل وغالوا فنسبوا الى الشقيق اسماعيل جوانو أنه أصدر اوامره بألا تدخل الزوجة الى معسكرات الزمالك مطلقاً.

ولكن يظهر أن الضيق كان قد وصل الى درجة لم تعد تفرجها الا مكاتب المحامين .. وفجأة انتقلت السيارة بين ميدان سوارس حيث يوجد مكتب الاستاذ مكرم عبيد .. وشارع البنك الأهلى حيث يوجد مكتب الاستاذ وهيب دوس .. وانتشرت فى الجو رائحة حيثيات صحيفة الدعوى .. وترددت اشاعات كثيرة عن تعويض ضخم .. وحسابات مرتبكة .. وكمبيالات مستحقة ... واخلال بشروط كان قد تم الاتفاق عليها فى فجر الغرام الملتهب وفى مقدمتها الا يشتغل الممثل الزوج فى فصل الشتاء.

> ### أول مسابقة من نوعها
>
> ## لمن أجمل وجه فى مصر
>
> ## مد اجل المسابقة
>
> الى صباح يوم ١٠ نوفمبر سنة ١٩٣٢
>
> نشرنا فى العددين الماضيين شروط المسابقة الجديدة التى دعت اليها (الجامعة) وقد كثرت لدينا طلبات المتسابقات . الجميلات . ورغبت الينا الكثيرات أن نمد أجل المسابقة الى اجل آخر حتى يتمكن من التوفيق الى (بوز) ناجح يمكن أن يساهم فى المسابقة ونحن رضوخا لتلك الرغبة العزيزة نمد اجل المسابقة الى صباح يوم ١٠ نوفمبر سنة ١٩٣٢ .
>
> فهل لك وجه جميل ؟ وهل تريدين أن يعرف الناس أن لك اجمل وجه فى مصر ؟
>
> اشتركى اذن فى هذه المسابقة واقرأى شروطها فى العددين الماضيين

وأن يقضى الصيف فى تمثيل دور روميو الذى أضناه الوجد والحب .. كما كان يمثله يوم كان يصبح فى كواليس رمسيس المظلمة قائلا لزميله استفان روستى فى حمى قوية .. الخاتم يااستفان ! وهو شرط بدأ الاخلال به فى رحلة العراق الاخيرة .. حيث كانت الزوجة الثرية لاتكاد تجد اللقمة التى يجدها هنا زوجات العمد ..! ومشايخ البلاد الذين لايملكون الا .. خمسة افدنه

ولا شك أن هواة المفاجآت .. والاسرار سوف يجدون فى الموسم القضائى القادم قضية جديدة تشفى غلتهم !

***

واذا كان هواة المسرح من سيدات وآنسات الطبقة الراقية قد صدمتهن هذه الخيبة كان فى الافق الواسع . والجو العالى . مجالا للعزاء ... فقد تحدثت صالونات العاصمة منذ مدة قريبة عن زواج الآنسة خ البكرى بالطيار الشاب احمد سالم ... وعن شهر العسل الذى قضاه الزوجان الشابان فى طيارتهما متنقلين بين عواصم الشرق واوروبا . واطمأنت اسرة البكرى الى زواج ابنتها بالطيار الباسل ولذا تتحدث الصالونات اليوم عن ميل شقيقتها الآنسة ن .. الى مطالعة كل مايختص بالطيران والطيارين .. وهى تبدى أعجابها بالزواج السعيد الذى وفقت اليه شقيقتها . وتتمنى أن تقضى - كأختها - شهراً فى الهواء.

* * *

وبين هواة المسرح والطيران تجد هواة السينما والطرب .. فلقد كانت السيدة حسنية ط هانم وصديقتها خ فتحى هانم والشقيقتان امينة وزوزو يملن الى قضاء بعض السهرات المتواضعة فى دور السينما يعجبن برشاقة مارى بيل ويعلقن على سحر جريتا جاربو .. ولكنهن تنبهن اخيراً الى أن (الاريستوقراطية) تحتم عليهن الا

تقتصرن على دفع قروش معدودة فى لوج السينما . . وأن قيادة السيارات الغالية لايتفق معهـا الا تصدر البناوير والمقاصير فى حفلات الموسيقى والطرب . . حيث لايقل ثمن البنوار عن جنيه . . .

واتفق رأى الصديقات على ذلك . . وانتصرت المظاهر الأريستوقراطية رغم أنف الأزمة . . وارتفاع أسعار البنزين . . . !

* * *

وتبقى بعد ذلك ذيول أخبار (البلاج) فى الاسكندرية . فالقادمون يتحدثون عن شاب من جوقه (لاوركسترا) فى سان استفانو كان يعزف على الكمنجه . . ولا حظت بعض العيون الخبيثة أن المصيفات من الجنس اللطيف كن يفضلن فى بادىء الامر أن يتطفلن بالنظر الى تطور المودة فى ثياب الرجال . . . وارسال الضحكات . . والغمزات . . وفجأة تحول الجنس اللطيف من الاندماج فى قسم الجنس الخشن فى الكازينو . .

وتحولن الى قسم السيدات . . وأخيراً اتضح السبب فجوقة الأوركسترا قريبة من قسم (الحريم) .

وفى هـذه الجوقة شاب اشقر يعزف على (الكمنجة) . . وفى عينيه بريق وسحر جذاب . .

وتغامزت العيون الخبيثة . . مرة اخرى . .

واذا كان الشاب ذو الشعر الأشقر قد حظى بذلك الاقبال . . فأن شيئاً آخر . . نال الشاب ش . . بدر الدين . . الذى خيل أليه أنه يمكنه أن ينافس رودلف فالنتينو على (البلاج) . . ولم تقره الآنسات المصيفات على ذلك اللقب الذى اختاره لنفسه . . . وكانت تغمره كلما مر بين نظرات . . محمومة ورذاذ من امواج البحر الصاخبة والافواه الجميلة الساخطة !

كيف مثلت روايتى الأولى

يوسف وهبى يعلن مرضه فى رمسيس ويلعب البلياردو فى الزمالك !

كانت رغبة قديمة تجيش فى صدرى منذ حصلت على شهادة (القبول) وبدأت أوقع كلمات فى جريدة (أبو الهول) باسمى مضافا اليه .. (طالب ثانوى) !

وكانت تلك الرغبة تنحصر فى أن أكتب قصة مسرحية يخرجها مسرح محترم .. وأسعد برؤيتها فى مقعد منعزل أشاهد اعجاب الناس بها

وقد بلغ من شدة تلك الرغبة أن جمعت صور طائفة من كبار ممثلينا وممثلاتنا . ووضعتها على رف مرتفع فى غرفة من (سطح) منزلنا الكبير بشارع خيرت .. وكنت أقضى عطلة الصيف فى فرش مجموعة الصور أمامى وتوزيع الأدوار على كل ممثل او ممثلة . وفق ما كان يتراءى لى إذ ذاك .. ولم تكن هناك قصة ما بل كان الأمر أقرب إلى العبث .. ولكن العجيب ان أبطال القصة .. الوهمية كانوا يتغيرون فى كل مرة إلا السيدة زينب صدقى فكنت على الدوام انتهى الى ترشيحها لبطولة القصة ! .

* * *

وانقضت بضعة أعوام . .

وتحول عبث الطالب الطفل إلى نوع من الشغف بكل ما يمت إلى المسرح من فن وأدب وثقافة .. والتحقت بمدرسة الحقوق .. وبدأت أكتب صحيفة النقد المسرحى من جريدة السياسة .. وكانت إذ ذاك — عام ١٩٢٣ — ١٩٢٤ — فى عصرها الذهبى تجمع الأساتذة هيكل وطه حسين ومحمود عزمى وتوفيق دياب والمرحوم سيد كامل وكان قراؤها يحسون بأن لها رسالة ثقافية سامية تؤديها . ولذا كان الكتاب فيها الشبان يحاولون — بكل ما فى طاقتهم — ان تتسق ابحاثهم مع روح الجريدة .

وعرف ناقد السياسة إذ ذاك بان له رأيا فى مسرح رمسيس . وفى صاحبه . وممثليه . يختلف عن رأى يوسف وهبى مثلا ! وهو الذى كانت اعلاناته الصفراء الكبيرة إذ ذاك تحمل لقب (بك) والى جانبها بعض الأوصاف العريضة ! .

وظللت أكتب صحيفة النقد المسرحى فى (السياسة) ثلاثة أعوام لم أترك فيها قصة من قصص مسرح رمسيس إلا وتناولتها بما يرضى ضميرى . نقداً أو ثناء !

وخطر لى فى شتاء عام ١٩٢٥ أن أكتب قصة مسرحية أودع فيها ثمرة اطلاعى المسرحى — إلى ذلك الحين — وانتهزت فرصة عطلة نصف السنة فكتبت فصلين منها حتى اذا ما انتقلت إلى السنة الثالثة من مدرسة الحقوق كتبت الفصلين الأخيرين

ولم أكن رغم علاقة الود التى ظلت بينى وبين يوسف أميـــل إلى أن أعطيها له فعرضتها على الممثل المعروف نجيب الريحانى الذى كان يستعد إذ ذاك لتأليف فرقة جدية تروم باخراج درامات مؤلفة ومترجمة . وقرأتها له بعد ظهر إحدى الأيام فى مقهى (الكوزموجراف) فى جلسة واحدة تناولنا فيها نحو ست فناجين من القهوة (السادة) . وبكى نجيب ابتداء من نهاية الفصل الأول إلى أن أقفلت كراستى !. ولكننا لم نتفق على الثمن !

وأوحى إلى زميل أن أقدمها الى مسرح رمسيس .. وأكد لى أن (الشغل شغل) وأن يوسف لابد وأن يفرق بين صفتى كناقد .. وصفتى كمؤلف .. وانه فى حاجة قصوى الى قصص مصرية !

وحصل الزميل على موعد .. وذهبت إلى مسرح رمسيس و (الوحوش) فى يدى فوجدت سيارة يوسف تنتظرنى بسائقها الزنجى الذى فتح لى الباب وانطلق بى إلى منزل يوسف فى الزمالك .. وهناك فى صالون فاخر استعرض يوسف قطع الأثاثات فيه .. واحدة .. واحدة فأكد لى أن (الصينية) النحاسية الكبيرة التى وضعت عليها كراسة (الوحوش) انما هى (صينية) الخديوى اسماعيل باشا .. وأن المقعد الخشبى الذى أسندت اليه قدمى .. قد جلس عليه قبل ذلك عرابى باشا ! ورفض فى ابتسامة فاترة أن يبوح لى بثمن الصينية والمقعد خشية أن اتهمه بالكذب ! فى ذلك الصالون . .

وعلى ضوء مصباح خافت قرأت فصول (الوحوش) الأربعة .. واعجب بها يوسف كل الاعجاب .. وهمس فى أذنى بأن القائى أحسن من القاء الأستاذ عبد الرحمن رشدى بمراحل ! وكان عبد الرحمن قد باع قصـــة (تحت العلم) ليوسف قبل ذلك بأيام ..

وتلفت أذ ذاك حولى .. وخشيت أن يكون هناك أحد فى المنزل يسر يوسف فى أذنه بعد خروجى بأن القاءه أحسن من القائى .. بمراحل . فرجوته أن يوصلنى بسيارته الى شارع عماد الدين والححت فى وجوب أن يرافقنى . فقبل .

وفى اليوم التالى كان فى جيبى (شيك) على بنك موصيرى بمبلغ ثلاثين جنيها .. وعقد بشراء (الوحوش) ودفع جنيهين عن كل ليلة تمثل فيها القصة !

* * *

وتحدد يوم ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٦ لظهور القصة وانتشرت الاعلانات فى كل مكان تحمل صورتى الى جانب صورة يوسف !

وكنت أرشح الآنسة أمينة رزق لبطولة القصة ولكن يوسف رأى أن يعهـــد بها إلى زينب صدقى وبذلك تحقق عبث الطالب الطفل !

وأجريت (التجارب) الأولى فكنت ألاحظ أن يوسف لا يحضر إلا نادراً . واذا حضر فدقائق معدودة ثم يعتذر ويخرج !.

ونشرت مجلة (الصباح) إذ ذاك خبراً عن ظهور القصة ذكرت فيه أنها تدور حول الأطباء الذين يستغلون مهنتهم لتحقيق مآرب وضيعة!

وكانت بعض الألسنة تلهج إذ ذاك بذكر حادثة طبيب معروف .. ومنزل مدير . وأشياء أخرى! ولم أشعر فى صباح اليوم الذى تحدد مساؤه لظهور القصة إلا ومدير المطبوعات — وكان إذ ذاك الأستاذ عبد الرحمن الجميعى — يدخل الى المسرح ويحضر (البروفة) ويأمر برفع كل مافيه ذكر الأطباء!

ولما لم أفلح فى اقناعه بأن القصة كتبت قبل الحادثة التى ذكرتها الصحف بشهور تركت المسرح وخرجت ولكن يوسف لحق بى .. وقدم الى قطعة من السندويتش وأكد لى أنه لن يرفع من القصة حرفا واحداً.

وأخذنا نتجاذب أطراف الحـــديث ... وسألته رأيه فى القصة .. فنظر إلى طويلا ثم ضحك ضحكة طويلة وقال وهو يربت عل كتفى

— كويسه قوى يامحمود ... بس أنت حتعملها على مين؟ على أنا ... — ودهشت اذ ذاك فسألته

— قصدك إيه يايوسف؟

— يعنى الدور اللى أنت كاتبه ده مش بتاعى أنا ... ده ماينفعشى لواحد زيى أبداً

وعلمت مايرمى اليه يوسف وأوجست خيفة على قصتى .. ولكنى عدت فاطمأنيت لأن القصة لم يبق على ظهورها الا ساعات ..

***

وحلت الساعة الثامنة والنصف .. ودخلت الى صالة رمسيس لأشاهد روايتى الأولى . ودخل معى الجمهور المزدحم . ولكننى فوجئت بورقة كبيرة معلقة على شباك التذاكر يعلن فيها المسرح أنه نظراً لمرض (الاستاذ) يوسف (بك) وهى تأجل تمثيل رواية (الوحوش) إلى يوم آخر واستعيض عنها برواية (حانة مكسيم)! وحز ذلك فى قلبى .. وتألمت غاية الألم ... ولم أجد طريقة الاقضاء السهرة فى (الكازينو ده بارى) اتلهى بالنظر الى أقداح الشمبانيا ... وسيقان الراقصات!

وفى ساعة مبكرة من صباح اليوم التالى ذهبت لزيارة بطل قصتى المريض وتقدمت الى الفيلا التى يسكنها فى الزمالك ... ورأيت يوسف من الحديقة يلعب البلياردو مع زوجته الامريكية .. ولم يكد يرانى حتى أسرع واختفى .. ولم أدر اذ ذاك إلى أين ذهب .. ولكن الخادم أدخلنى الى غرفة رأيت، فيها يوسف متمددا على (كنبة) وهو يرتعد .. ويتأوه.!

وابتسمت اذ ذاك ابتسامة أودعتها كل ما كان يضطرم فى قلبى من سخرية .. وحسرة . واشفاق وألم

ولم تكد تنقضى بضع دقائق .. حتى جلس يوسف ثم انتصب واقفاً ونسى أنه كان يدعى المرض

وتجلت لى الحقيقة الهائلة ... فقد تمارض ليسقط قصة الناقد الذى أدى واجبه فهاجمه فيما مضى ..!

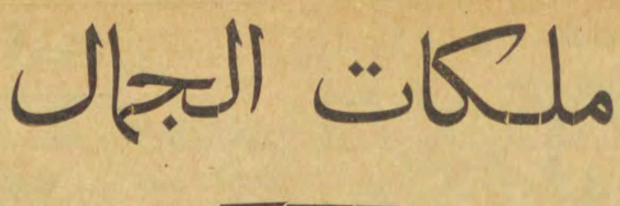
وظهرت (الوحوش) فى مساء ذلك اليوم . وظل يوسف فى غرفته الى ما قبل ارتفاع الستار يستعيد دوره الذى لم يكن قد حفظه بعد.

وظهرت القصة ... وكان هناك موقف بين بطلة القصة زينب صدقى والممثل حسين رياض تصارحه فيه زينب بأنها تكرهه ولا تحبه ... وكان حسين اذ ذاك — فى حياته الخاصة — يحب زينب ويبثها عبارات غرامه .. فكان كلما صارحته زينب على المسرح بأنها تكرهه عمد الى (تبويخ) الموقف بنوع من التثاقل والبرود ..! وسقط الموقف ... فنياً ... لكى ينقذ حسين رياض العاشق موقفه ... غرامياً.

أما يوسف .. فكان — لفرط عجزه عن حفظ دوره — يكاد يؤلف من عنده ..

ومر الاسبوع الأول .. وخيل لصاحب رمسيس انه ثأر من المؤلف الناقد . فاسقط نفسه وأسقط ممثليه .. واستطاعت (الوحوش) أن تجد — مع ذلك — من بين النقاد من يرفع مؤلفها الى مرتبه .. كبار الكتاب!

محمود كامل المحامى



مسيو موريس دى واليف الناقد الفرنسى المسرحى والمؤلف الشهير ورئيس لجنة التحكيم فى مباريات الجمال الدولية له رأى مسموع فيها يهمس به فى آذان المحكمين وكأنى بتلك الهمسات أوامر يلقيها عليهم فيقع اختيار اللجنة على تلك التى اتفق معها المسيو دى واليف !

وما من امرأة جلست فوق عرش الجمال الا وقد ارتفعت على أكتاف دكتاتور مسابقات الجمال ، الذى لم يقدم لها أكتافه الا بعد تعهدات وشروط قبلتها فى أمل التحكم فى قلوب ملايين الرجال

ولكنها عروش هاوية حياتها لا تتجاوز السنة فاذا ماهوت بصاحبتها هجم النسيان والظلام على تلك المسكينة فاحتضناها وأمست نكرة بعد أن كانت علما خافقا فى عالم الجمال والفن

ولكل صناعة أرباح وخسائر الا صناعة متعهد توريد ملكات الجمال فان صاحبها المسيو دى واليف يعد اليوم من كبار الاغنياء يملك القصور والاراضى الشاسعة بعد أن كان كاتبا يعيش من ثمرات قلمه .

فاذا ماقرر رفع فتاة الى مرتبة الملكات وقبلت ما أملاه عليها من شروط بدأ فى مساعيه لانتخابها . ولا تلبث تلك المساعى ان تأتى له الارباح فيتفق مع أصحاب المخازن التجارية الكبيرة على أن يقدموا للملكة ما تحتاج اليه من ملابس وأدوات للزينة مقابل الاعلان عن اسمائهم فى جميع الجرائد وأن يقوموا علاوة على ذلك بدفع مبالغ من المال تتفاوت بمقدار الاعلان واهمية المحل

واذا ماحل فصل الشتاء شرع مسيو دى واليف فى مفاوضات مع الفنادق الكبيرة والحانات الشهيرة والمراقص والملاهى لتزورها الملكة فى ليالى معينة مقابل أجر معلوم يتقاضاه المسيو دى واليف وطبيعى أن وجود الملكة فى تلك الاماكن من دواعى رواجها والاقبال عليها

وتقوم كل ملكة برحلة صيفية فى الشواطئ الشهيرة ولكنها لا تزور الا المدن التى قبلت مجالسها البلدية دفع اعانة للمسيو دى واليف الآن زيارة الملكة لتلك الشواطئ تجتذب اليها المصطافين من جميع انحاء العالم

ويقول البعض أن متعهد توريد ملكات الجمال هذا يقبل ان يكون واسطة لكبار أصحاب الملايين فى التعرف اليهن ويذهب بعضهم الى أكثر من ذلك فيقول أنه يستطيع أن يبث الحب فى قلوب تلك العذارى اذا ماقاوم من عاطفة كان صاحبها ثريا عظيما . !

وبعد .. أليس هذا الاحتكار نوعا من الاتجار بالرقيق ابتدعته العقول المفكرة فى اوروبا لتفر من القانون ؟!

وهل تعتبر سعيدة تلك الملكة التى لا تملك حق التنقل ولا اختيار ملابسها ولا حب من يميل اليه قلبها . ؟ !

ومهما كانت سعادتها كبيرة (وهذا بعيد) فان آلام النسيان وفراغ حياتها بعد انقضاء سنة ولايتها كفيلة بان تقضى على أجمل الذكريات

(هاروت)

نجيلا جويس ملكة الجمال فى عام ١٩٣٠ وقد تحدثت الصحف الفرنسية فى حينها عنها وعن المسيو واليف بكلام كثير !.

أبطال المسرح المصرى

على الكسار

واليوم نتحدث عن تلك الشخصية المحبوبة التى بنت لنفسها شهرة عظيمة بفضل ما اتصف به صاحبها من النشاط والجد وما تميز به من خفة الروح وحضور البديهة. فهو بحق عصامى كون نفسه وسجل اسمه فى طليعة من خدموا المسرح المصرى ونهضوا بفن التمثيل فى النوع الذى تخصص له

ومهما يكن رأى البعض فى ميلهم الى الدراما والتراجيدى وعدم تقديرهم الى الكوميدى بل ذهابهم أبعد من ذلك الى السخرية به والتعالى عليه فلا ريب أن الكوميدى يحتاج الى قدرة فنية أضعاف ما يحتاجه غيره ولا شك أيضاً أن القائمين به فى مصر مثل الكسار والريحانى أثبتا ان قدرتهما على اتقان هذا النوع فنياً تفوق قدرة أولئك الذين يحسبون أنفسهم أبطال التراجيدى والدرام

نشأته

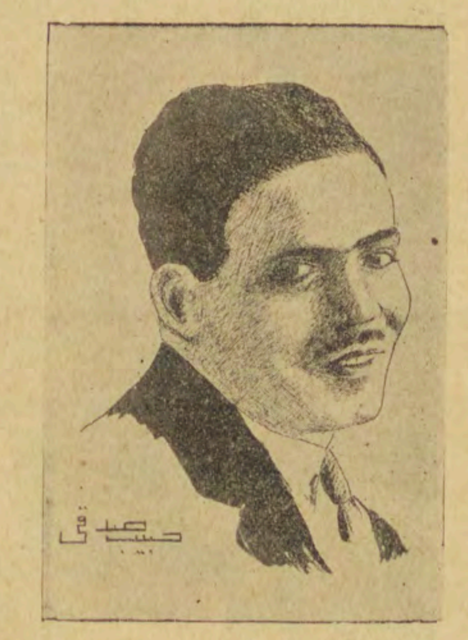
ابتدأ الكسار حياته التمثيلية بالعمل فى الاجواق الصغيرة الرحالة حيث كان يقوم بمختلف الادوار ثم رأيناه يعمل مع مصطفى أمين على مسرح بريتانيا القديم حيث كانا يقدمان قطعاً صغيرة بين فصول روايات الشيخ سلامه حجازى

وفى صيف عام ١٩١٦ حل جوق مصطفى أمين بكازينو دى بارى ومثل روايات « أضرار الحشيش » و « حسن أبو على » و « زقزوق وظريفة » وقام الكسار فيها بدور بربرى فنجح نجاحا ذاع بعده أسمه فى الوسط المسرحى حتى صار الكسار قبلة الجماهير ولم يمض وقت طويل حتى سمى الجوق باسم مصطفى أمين وعلى الكسار واستمرا سويا وعلى بدأب ومواظبة ومصطفى أمين على النقيض يتكاسل ويهمل فارتفع الأول بقدر ما هوى الثانى وكانت نهايته أن انفصل عن الفرقة. ثم انضم أمين صدقى الى الجوق وسمى باسمهما

تياترو الماجستيك

اتفق صدقى والكسار على أن ينشئا مسرحا خاصا لهما فافتتحا مسرح الماجستيك فى ١٩١٩ ومثلا رواية « ليلة ١٤ » وبعد أيام غير اسم الرواية وصار « القضية ن ١٤ » ثم اخرجا رواية « عقبال عندكم » التى نجحت نجاحا كبيرا. وفى ذلك الوقت اشتدت المنافسة بين هذا الجوق وجوق الريحانى وكان الاقبال على الاثنين عظيما ثم انضم اليهما محمد بهجت وأخرج الجوق رواية (مرحب) فنجحت نجاحا كبيرا ولم يشترك الكسار فيها. الا أن بهجت مرض فقام الكسار بدوره واتقنه رغما من أنه خلع شخصية البربرى

وفى ذلك الوقت كان الكسار والريحانى يتنابذان بأسماء الروايات ويتخذان منها وسيلة يتهكم بها كل منهما على الآخر فمثلا أعلن الريحانى



على الكسار

عن رواية (رن) ففى اليوم التالى أعلن الكسار عن رواية (مرحب) ثم أعلن الريحانى عن رواية (قولوا له) فاجاب الكسار (قلنا له) وكذلك اعلن الكسار عن رواية (أحلامهم) فاجابه الريحانى برواية (فشر) فعقب عليه الكسار برواية (راحت عليك) ومن أساليب المنافسة أن نجيب أعلن عن رواية (فرجت) واستعد لها استعداداً كبيرا وبين يوم وليلة عرب أمين صدقى نفس الرواية وأخرجها قبل الريحانى بأسبوع باسم (راحت عليك) ونجحت أضعاف رواية نجيب

ماتوسيان والكسار

وسارت فرقة صدقى والكسار بنجاح مستمر وانضم اليهما بشاره واقيم وامتدت يد الاصلاح والتجديد الى الدار نفسها فزيدت المقاعد وهيئت البناوير والالواج حتى كان مسرح الماجستيك اذ ذاك ملتقى الطبقة الراقية ومجمع الادباء. إلى أن أتى يوم عقدوا فيه اتفاقا مع أصحاب شركة سجاير ماتوسيان وجعل نصف ثمن التذكرة كوبونات تلك السجاير فكان ذلك بدء انحطاط وسط الجمهور وانسحبت العناصر الراقية من الماجستيك وحلت محلها طبقة العامة

وحاول الكسار أن ينقذ نفسه فالغى الكوبونات ولكن لم يفلح فى اعادة الوسط الى ما كان عليه فاضطر الى بيع الليالى بأثمان بخسة وعرض التذاكر فى الفترينات بمحلات الدخان والحلاقين واستمرت تلك الحالة الى اليوم

انفصال أمين صدقى

وفى سنة ١٩٢٣ دب الخلاف بين أمين صدقى والكسار فانفصل أمين وهو واثق أن الكسار سيهوى الى الحضيض والف فرقة مع الريحانى وبديعة وفتحية احمد فلم يطل عمرها أكثر من شهرين أما الكسار فسار بقدم ثابتة وايمان ونجح على طول الخط وكانت السيدة رتيبه رشدى فى ذلك الوقت هى ممثلته الاولى ثم انفصلت وحلت محلها السيدة عليه فوزى ثم انفصلت هى الاخرى وحلت محلها السيدة عقيله راتب التى لاتزال تعمل معه حتى الآن

الكسار موديل سنة ١٩٣٣

ثم سبق الكسار التاريخ وطالعنا فى أكتوبر سنة ١٩٣٢ بنمط جديد ابتكره سماه ظرف (Model 1933) قلب به مسرحه رأساً على عقب فلا هو مسرح ولا هو صالة وانما هو مجموعة (Variety) من الرقص والاناشيد والاستعراض وأيضاً من الروايات وليس هذا محال ابداء الرأى فى خطته الجديدة فسنفرد لذلك بحثا خاصا بعد منح هذا النوع الوقت الكافى للحكم له أو عليه

أخلاقه وفنه

طيب القلب حسن المعاملة يعطف كثيراً على ممثليه وممثلاته ويعاملهم معاملة الاب الشفيق وهو كريم وحديثه عذب ونكته سريعة حاضرة وقد برع فى تقليد الشخصيات وخصوصا شخصية البربرى ولا يستطيع أحد أن ينكر عليه نبوغه فى اخراج أدواره لدرجة لا يجاريه فيها أحد مطلقا. وله مواهب خاصة تتجلى وهو على خشبة المسرح فهو خفيف الحركة تجتذب شخصيته القوية الجمهور وحاضر البديهة لا تفوته النكتة. وأما الميزة الظاهرة لهذا الفنان الفذ فهى سرعة استدراك ما يعرض من الخطأ المسرحى أو ضعف الممثل وخروجه من الدور وقد شاهدناه مراراً عديدة ينقذ الموقف دون المساس بزبدة الموضوع

شماس

مارلين ديتريش في روايــه فينوس الشقراء



تبدو مارلين ديتريش في رواية فينوس الشقراء كامرأة هجرت بيتها وزوجها وطفلها في سبيل أن تجمع المال لهم وهي تظهر هنا مع ديكي مور الذى يمثل ولدها

ماذا يهمك لو علمت

◎ ان كل المشتغلين بالتصوير والاخراج السينمى فى مصر من المصريين قد تلقوا تعليمهم فى المانيا ؟

◎ وأن من بينهم اثنين يشتغلان فى شركة مصر للتمثيل والسينما وهما الاديبان حسن وعبد العظيم

◎ وأن ثالثهم هو المخرج المصرى المعروف محمد كريم ؟

◎ وان الثلاثه متزوجون بسيدات المانيات ؟

◎ وأن المرحوم الاستاذ انطون يزبك فكر يوماً فى ان يقرأ احدى قصصه المسرحيه على الجمهور فى ميدان الاوبرا ؟

◎ وانه كان يرمى بذلك الى تحدى مديرى الفرق الذين عملوا على معاكسته

◎ وانه المؤلف المسرحى الوحيد فى مصر الذى تأثر الممثلون والممثلات بطريقته فى الالقاء اثناء اخراجهم قصصه ؟

◎ وان (الذبائح) هى القصة المسرحية الوحيدة التى طبعها ؟

◎ وان سبب ذلك راجع الى اشاعة اذاعها ادمون تويما الذى كان مخرجا للمسرح رمسيس عن سرقة (الذبائح) من قصة فرنسية فأراد المؤلف ان ينفيها ؟

◎ ان اول دور مثله الاستاذ جورج ابيض هو بوريدان) فى رواية برج نل وانه مثل دور لويس الحادى عشر نحو الف مره ولذا يحفظه تماما اكثر من غيره

◎ وان نجاة على اصغر المطربات سنا

◎ وان منيره المهديه تهتم بالحيوانات المنزليه كالقطط والكلاب وانها اكثر المطربات اسرافا

◎ وانها لم تجمع ثروة ما كل هذه المدة الطويله

◎ وان المطرب محمد عبد الوهاب يحب المال اكثر من كل شىء فى الحياه

◎ وان ام كلثوم لم تركب قط اتومبيل «تاكسى» على حسابها الخاص

◎ وان يوسف وهبى لاينام اكثر من خمسة ساعات فى اليوم

وان الاستاذ عبد الرحمن رشدى كان فى حياته الفنيه ضعيف الادارة

◎ وان هذا هو سبب فشل فرقته التى كانت تكسب اموالا طائله

◎ وان على الكسار صبغ وجهه اسودا فى ٩٠٠٠ حفله تقريبا

◎ وأنه يجتهد فى جلب السرور لافراد فرقته بحيث يعملون وهم فرحون

◎ وانه عصبى جدا اذا سعى احد فى تكديره

وان نجيب الريحانى فقد فى لعب الميسر حوالى ٣٠٠٠٠ جنيه

دون جوان عمر

ديكى مور الطفل الذ

آخر من غزا قلوب النساء فى هوليوود طفل صغير ذو عينين كستنائيتين واسعتين و(غمازتين) يجملان وجهه كلما ضحك أو ابتسم . ذلك هو ديكى مور وحضرة الطفل العظيم فى مأزق حرج الآن وذلك من أجل شقراويتين فاتنتين تبذل كل منهما أقصى جهدها لارضاء مزاجه الدقيق

ولم تحاول واحدة منهما اخفاء غرامها لديكى بل على العكس قد غالاه علنا واغدقا عليه الهدايا الفاخرة فى حضرة الجميع حتى علم كل السكان ان مارلين ديترش وتاللوله بانكهيد قد أسرهما فى شباك غرامه الطفل الشهير ديكى مور

وقد بدأ هذا الغرام عند ما مثل ديكى مع مارلين فى رواية (فينوس الشقراء) إذ اخبرته مارلين لأول وهلة انها جد مغرمة به منذ زمن بعيد وانه لم تفتها احدى رواياته ولكن ديكى كان يلعب إذ ذاك كجندى عطاف. فلم يهتم بهذا الاعتراف منها الى أن حدث أن تطلب التمثيل ذات يوم لأن يستحم ديكى بمساعدة مارلين فلم يعجب ديكى بهذا الجزء من الروايه إذ كان خجلا من ان يستحم فى حضرة سيدة لم يتعرف اليها الا قريباً ورغم أن المخرج فون شتيرنبرج وعده بقطعة كبيرة من الجيلاتى فان الطفل أصر على رفضه حتى اقترحت عليه مارلين أن يمثل فى حوض الاستحمام حوتا أو سبع البحر ولم بدا سروره إذ سمع مارلين تقلد بصوتها الجميل عواء ذلك الحيوان وفازت النجمة الألمانية عليه بهذه الحيلة



ديكى مور يأكل الجيلاتى مع تاللوله بانكهيد

فجعل ديكى يقلد سبع البحر بينما مارلين تغسل له جسمه والمصورة تدور بسرعة لتسجل هذا المنظر الفريد .

وظل الامر كذلك حتى ظهرت تاللوله فى الأفق ذلك انه كان سائراً ذات يوم مع والدته عند ما رأته تاللوله فصرخت دون أن يكون لها به سابق معرفة ، ديكى ! لقد كدت أموت شوقا لرؤياك .

وحاول ديكى أن يتجاهلها فسار فى طريقه ولكن تاللوله لم تكن لتقهر فظلت تتابعه ولم تتركه حتى دعته الى الشاى فى اليوم التالى عندها

وهكذا و
كان يخشى
يغضب مارلين
الى تاللوله إذا
كيف يتصرف
أدركت تا
بخاطره فنادته
ما مر أمام غر
فقد أحضرت له
ولم يكن هنا
يدخل غرفتها
عليها ففعل و
الغرفة قطاراً
فما عليه إلا أن
على زر ليسير
وقد أنارت
الملونة

...ره خمس سنوات

...د تعبده فتيات هوليوود

...ف مشكلة
...ون فى ذهـابه ما
... أيضاً أن يسى.
...ول دعوتها إذن
...لاثنتين ؟

...سرعة ما يجول
...اليوم التالى عند
... وتعال ياديكى
...فاخرة !

...ديكى من أن
...الهدية وليحصل
...يجد على أرض
...يسير بالكهرباء

ولم يتمالك ديكى نفسه أن وضع ذراعيه حولها ثم قبلها وهكذا نسى مارلين فى هذه اللحظة .

على أن مارلين لم تكن لتغلبه على أمرها .

فعندما وصل ديكى الى الستوديو فى اليوم التالى كانت قد أعدت له قاربا كهربائياً بديعاً يسير بسرعة هائلة على سطح الماء فما كان منه هذه المرة أيضاً إلا أن لف ذراعيه حولها وقبلها كما فعل مع تاللوله . .

على أن مايحير ديكى فى كل هذا الامر انه مغرم بفتاة صغيرة تدعى ايريس لم تبـلغ الخامسة بعد وهى التى تسكن الى جواره وهو يحاول جهـد طاقته أن يخفى أمر مارلين وتاللوله عنها كما يحاول الا يعرفا شيئاً عن ايريس .

وقد اعلن ديكى خطبته للآنسه الصغيره أمام والديه وكان ذلك قبل اتصاله بمارلين أو تاللوله

وقد زاره صحفى أمريكى وسأله إذا كان لايزال على عهده مع ايريس وكان ديكى إذ ذاك يخلق قلعـة من صندوق خشبى بواسطة قدومه وبعض المسامير فتجاهل السؤال تماما وعند ذاك ذهب الصحفى الى ايريس وسالها إذا ماكان زواجها سيعقد على ديكى فاجابته « لازلت أود الزواج منه ولكننى لا أدرى رأى ديكى الآن فربما تغير عن ذى قبل »

ولكن ديكى النبيل صاح إذ ذاك « اننى لم أبدل رأيى فسنتزوج عند ما أبلغ الخامسة والعشرين كما أخبرتك فى أول مرة » .

ح . .

اخبار سينمية صغيرة

◎ اغلب الصور الممضاة التى يرسلها النجوم الى الهواة يمضيها خدم الاستوديو لا لان النجوم لايعرفون الامضاء ولكن لان وقتهم لايسمح بذلك

◎ لايبدأ شارلى شابلن فلمه الجديد حتى أول عام ١٩٣٣

◎ وبهذه المناسبة يقولون فى هوليوود أن والت دزنى قد أخذ فكرة الفأر المضحك (ميكى ماوس) من هيأة شارلى شابلن فى ملابس التمثيل

◎ تحرم شركة متروجولدوين ماير على كلارك جابل أن يلعب البولو لانها لعبة خطرة فى عرفها

◎ يأخذ جورج آرليس ١٢٠٠٠ جنيه أجرة تمثيله لكل فلم وقد كان مرتبه السابق قبل التخفيض ١٦٠٠٠ جنيه كل فلم

◎ انضمت شقيقة انامای وونج المسماه لو لو الى التمثيل السينمى

◎ انفصل المضحكان برت هويلر وروبرت وولسى كل عن الاخر

◎ ستخرج شركة متروجولدوين ماير رواية على نمط الفندق الكبير من حيث اشتراك كل نجومها المضحكين فيها

◎ يظهر جون جيلبرت فى رواية (الدور الاسفل) التى الفها لنفسه فى دور شرير لاول مرة فى حياته اذ يمثل سائقا فى احد القصور الفاخرة يستغل معلوماته عن سيدته لتهديدها

◎ اشترى بستركيتون عربة بولمان خاصة كان يملكها قبلة مدير الشركة وبها مكان لجلوس ونوم واطعام اثنى عشر شخصا

◎ لم يتمالك فاتى آربو كل عند ماظهر قريبا لاول مرة أمام المصورة بعد طول انقطاعه أن يبكى لفرط سروره وفرحه بالعودة

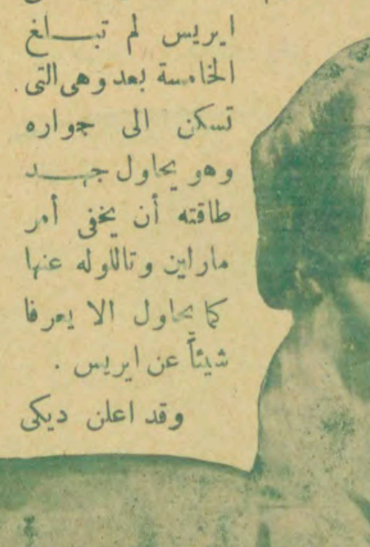
◎ تخرج شركة راديو الان رواية (شبح كرستوود) وهى الرواية الوحيدة التى لم يعرف ممثلوها كيف تكون نهايتها وذلك لان الشركة قد اعدت بمثابة اعلان عن الرواية مسابقة تذيعها محطات الراديو هنالك لمعرفة شخصية القاتل فى القصة

◎ تنتمى انيتا بج الى الجنسية الاسبانية وقد كان جدها وزيرا لمالية اسبانيا

◎ تحتاج الرواية الواحدة من أفلام الرسوم المتحركة الى خمسة آلاف صورة

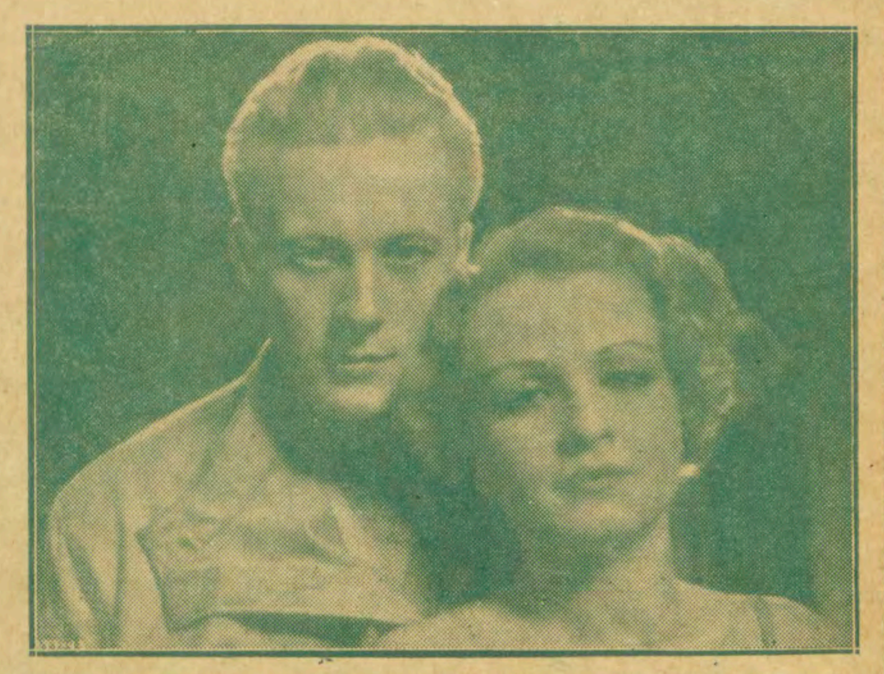
◎ فى جوار هوليوود مزرعة يحترف صاحبها تربية السباع وترويضها للسينما

◎ لرامون نافارو غرام قوى بالعزف على البيانو حتى أنه يحتفظ بمعزف فى بيته وآخر فى غرفة ملابسه وثالث فى مسرحه الخاص


ديكى دور مع مارلين ديتريش فى منظر الاستحمام من رواية فينوس الشقراء .

نجوم بارامونت فى رواياتهم الحديثة



سارى ماريتسا وجين رايموند
فى رواية ﴿ الوصايا المهملة ﴾



موريس شيفالييه الذى يظهر قريبا فى ﴿ ساعة معك ﴾



وارنر اولاند
(فى رواية)
ابنة الدراجون





تاللوله بانكهيد وجارى كوبر
فى رواية الشيطان والمحيط

بين احمد زكى باشا وعلماء هل تعلم ..!.

هل تعلم انه لو وقف سكان الصين صفاً واحداً لبلغ طول هذا الصف من هانج كو الى شمال انجلترا ؟

وهل تعلم انه لو بلغت النمله حجم الكلب لاستطاعت أن تقفز من القاهرة الى أسوان ؟

وهل تعلم أن فى اوروبا ٢٨٤٥٤ داراً للسينما وان الذين يشاهدون السينما كل اسبوع فى جميع العالم يبلغ عددهم ٢٥٠ مليوناً ؟

وان مايشربه العالم من البيره كل عام يكفى لملء مليون قطار من قطارات السكة الحديديه يتألف كل منها من خمسين عربة ؟

... واخيرا هل تعلم ان كل هذا شىء يفلق ؟ ..

وان كل هؤلاء الاحصائيين ومنهم علماء فى الفلك والرياضة والجغرافيا و .. كلهم مجانين فى ضياع وقتهم لالشىء الا مفاجأة النـــاس باحصاء سخيف او نظرية لاتهم احدا . ؟ . وان اسخف منهم الصحف التى تضيع وقت قرائها فى احصائياتهم التافهة ؟ .

وماذا يهم الناس لو كبرت النملة الى حد الكلب او وقف سكان الصين صفا واحداً ؟

وماذا تقول عن هذا العالم — وهو من العلماء فى الحيوان — الذى قضى عشرة اعوام غارقا فى تفكير عميق ، يبحث فى مئات الكتب ويرسم ويخطط فى آلاف الاوراق ثم ينتهى الى النظرية التى يريد أن يفاجىء بها العالم . . . وماهى ؟ . . أن الخنزير لايستطيع أن يرفع رأسه الى اعلى لأن تركيبه الطبيعى لايمكنه ولو فعل ذلك لسقط على ظهره ؟ . وايه يعنى !؟

وماذا يكون من ذلك ؟ . وهل يعنى احد وماذايهم ؟ . واى خطأ فى هذا ؟ . ولماذا يرفع الخنزير رأسه مادام طعامه على الأرض وهذا كل مايهم الخنزير ؟ . . .

وهذا العالم الذى قضى وقته فى التفكير فى مثل هذه السخافة اماكان خير له أن يقوم بعمل شىء نافع ؟ . . لماذا لايشتغل حمالا او طباخا . بدلا من ضياع مجهوداته ومتابعة الخنازير وهى فى طريقها والنظر اليها هل ترفع رأسها ام لا . ثم الوصول الى النتيجة الهائله التى وصل اليها وهى أن الخنازير لاترفع رأسها لأن تركيبها الطبيعى يمنعها من ذلك ؟

وماذا تقول فى عالم آخر أخذ حفنة من الرمل بقبضة يده ثم جعل يعدها رملة رملة (ولا اعرف مفرد رمل وعلى أى حال فهذا من شأن زكى باشا ومسعود بك الى آخر الشركة) . والنهاية جعل يعدها واحدة واحدة حتى انتهى الى عدد مكون من عدة ارقام ثم فرض ان كل فرد من افراد العالم اخذ قبضة رمل وضرب عدد سكان العالم فى حبات الرمل واخرج النتيجة اى كم حبة رمل يمسكها سكان العالم ! . وتصور وضعها فى قطارات سكة حديدية ثم وزنها بالقناطير . . الخ . .

اليس هذا العالم وغيره يستحقون الشنق او على الاقل ضيافة مستشفى المجاذيب ؟ .

ثم ولامؤاخذة مارأيك فى سعادة زكى باشا ومسعود بك . . واخيرا الاستاذ جيمى بك وابحاثهم فى جاردفوى او جاردفون . . والله يجازيك ياسعادة الباشا .. وسلامة عيونك ياجيمى وانها ملقة او مالقة . . او ملاقة

وهم والحمد لله لم يصلوا بعـــد الى حد عد حبات الرمل فيستحقون الشنق . ولكن ماهذا الذى يضيعون فيــــه اوقاتهم . ان لم يكن لهم حق . وفيما نريد أن يصرفوا اوقاتهم ؟ .

واخيرا اليس لهؤلاء النـاس أن يفكروا فيما ينفع وأن يعرفوا أن العالم الآن عالم عمل وكفاح ولا فائدة من رفع رأس الخنـــازير او خفضها . . ولماذا تتسلق الاسماك الاشجار ؟

لو كان زكى باشا مثلا فتح دكان فطاطرى ونافس اسديه وسولت ويلدز اما كان احسن له وللناس من مجادلة عن جاردفون وبربر . ؟

ولو كان هذا العالم الخنازيرى - وبالطبع قد ذبح عدة خنازير وشرحها ليرى لماذا ترفع رأسها - لو كان حضرته اعد هذه الخنازير فى حظيره واحسن تربيتها اما كان يصبح ولو من انصاف الاغنياء بدلا من الفقر والبهدلة وتعب السر فى ابحاثه ! ! . .

يكفى أن تفتح الاهرام او المقطم او كل شىء لترى عينات من أفكار حضرات العلماء فى ابحاثهم فى ان ١ على ١ فى ٢ يساوى ٣ و١١ على ... يساوى ٢٣ ثم ٣٣٣ ... وان هذه من عجائب الرياضة . . وماذا يحدث لنا لولم نعرف هذه العجيبة ؟ . .

النهاية . . هل تعـــلم أن عدد السجاير التى يدخنها سكان كندا كل سنه يبلغ خمسة آلاف مليون سجارة ؟ . . وان . . العلماء والاخصائيون والجرائد لن تنتهى من ذكر هذا السخف ؟ . .

ارفعى الفستان قليلا يا عزيزتى

غرام المخرجين بسيقان الممثلات !

كتب أحد النقاد السينميين الانجليز فى مجلة «أيرا» بلوم المخرجين الفنيين فى هوليوود على خروجهم عن حد الحشمة والاعتدال فى اكثر رواياتهم ، حيث يعرضون على انظار الجمهور — بمناسبة ومن غير مناسبة — اكثر ما يمكن أظهاره من اجسام الممثلات وبخاصة سيقانهن وأفخاذهن !

وبما قاله الناقد فى ذلك أنه يعتبر مثل هذه الروايات قذرة «كذا» لأن مخرجيها أرادوا أن يبتزوا من الجمهور ماله بالهاب حواسه الجنسية بعرض الممثلات شبه عرايا ، وفى اوضاع ومواقف لا يستطيع المرء أمامها أن يكبح جماح نفسه الثائرة !

ولسنا ندرى أن كان رواد دور السينما يقرون هذا الناقد على رأيه أم يخالفونه ، ولكن الذى ندريه أن هناك منافسة شديده بين الأفلام الأمريكية والأفلام الانكليزية وأن الأولى قد غمرت الأسواق واكتسحت الثانية أمامها

ولعل المخرجين فى أمريكا أبعد نظرا من هذا الناقد ، فهم يرون أن من حق الجمهور أن يتمتع بمشاهدة جمال أجسام الممثلات — بما فى ذلك سيقانهن طبعا — كما يتمتع بتمثيلهن ، ومن ثم راحوا يتفننون فى اظهار محاسن أجسام الممثلات أمام عدسة المصور

والواقع ان المخرجين فى هذه الأيام يعنون باختيار الممثلات صاحبات السيقان الجميلة عنايتهم باختيار البارعات المجيدات فى التمثيل

واذا وقع اختيار المخرج على فتاة حسناء فأول مايهتم بفحصه بعد نجاحها فى الاختبار أمام آلة التصوير ساقاها فأذا كانتا جميلتين متزنتين ضمها الى عدد ممثلاته ، وألا نصحها بالاعتناء بساقيها والعودة اليه بعد ذلك

ولذلك لاتدهش اذا ماكنت مع المخرج فى غرفته وسمعته يقول للفتاة التى أمامه «ارفعى الفستان قليلا يا عزيزتى» . . ! ثم يفحص ساقيها بنظره وقد لا يكتفى بذلك فينهض من كرسيه الواسع ويجس الساقين بيديه ، ويقيسهما والفخذين بالشريط المعد خصيصاً لذلك ! . .

صورة داخل الاستديو تمثل انهماك المصور والمخرج ومساعديه فى تصوير سيقان بعض الراقصات

وفى هوليوود الآن صالونات خاصة لتجميل السيقان فقط ، ولو كنت سعيد الحظ وقدر لك أن تدخل أحدى هذه الصالونات ترى فأنك أعجب العجب . ! . ترى نساء وفتيات معلقات من أرجلهن فى سقف المكان مثل الخراف التى نراها معلقة فى محلات الجزارة . ! . وقد تستمر الواحدة منهن معلقة كذلك اكثر من عشرين دقيقة ، ويلجأ الاخصائيون فى التجميل الى هذه الطريقة لشد أعصاب السيقان بعد عملية التدليك التى يقوم بها جماعة من الزنوج الاشداء دربوا خصيصا على هذا العمل ، ويرى الزائر كذلك فى هذه الصالونات حمامات بخارية وآلات مختلفة الاشكال والاحجام يستعين بها الاخصائيون فى تجميل سيقان من يقصدنهم من النساء والفتيات

ويعتبر ساقا الممثلة الالمانية مارلين ديتريتش أجمل ساقين فى العالم ، وقد أمنت عليهما فى عدة شركات بمبلغ ٢٠ الف جنيه ، ولعل رواد دور السينما يلاحظون فى رواياتها أن المخرج يجتهد دائما فى أظهار ساقيها بمناسبة ومن غير مناسبة ، على حد قول الناقد الانجليزى ! . .

وتشتهر كذلك الممثلة جوان كرافورد بجمال ساقيها وتفوقها على غيرها فى الرقص ، وقد أمنت أيضا على ساقيها بمبلغ ١٥ الف جنيه

ومن الممثلات المشهورات بجمال السيقان فى هوليوود راشيل هدسن ومارى كارليل وميرنا كندى بطلة رواية الملعب لشارلى شابلن ورواية برود واى ، وكلا رابو وجان هارلو التى رأينا فى رواية ملائكة الجحيم وبسى لوف ودوروثى ما كيل ، وكثيرات غيرهن

ولعل القارىء يدهش اذا علم أن اسم الممثلة السويدية المشهورة جريتا جاربو موضوع فى آخر قائمة الممثلات ذوات السيقان الجميلة ! . .

« م فرحات »

الدسيسة !...

قصة بقلم الاستاذ حسين سعودى

— .. هش قادرة افهم مش عاوز تقابلنى ليه النهارده ؟ ..

الداعى ايه انا زعلتك فى حاجه ؟ آه يا ربى ده جزاى برده ياسليم ؟ . طيب معلهش ربنا يسامحك

واقفلت فريده التليفون وقد تساقطت دموعها فجلست على الكرسى برهه ثم جففت عينيها وخرجت من كشك التليفون العمومى وهى لا تكاد ترى الطريق من فرط تأثرها

وذهبت فى الحال الى الغرفة العليا بسطوح احد المنازل التى تسكنها منذ طردها اهلها من عندهم بعد ما اكتشفت علاقتها الأثيمه مع الشاب (الميكانسيان) الذى كان يتردد على منزل الاسرة ليعمل (روديه) لسيارتهم

وها هو الآن الاسطى سليم يقلب لها ظهر المجن وقد بدأ يتهرب منها وقبض يده وشعرت بشبح الاحتياج يظللها تدريجيا . ارتمت فوق سريرها الاسود العتيق بعد ما كانت ترقد على فراش من (خشب الارو) المزخرف وصارت تفكر فى مصيرها وماذا تكون النتيجة بعد هجر خليلها لها والأدهى من ذلك ان خطيئتها سجلت عليها وهاهى الثمرة تشعرها بين كل حين وآخر بوجودها فاحشائها تستعد لزيارة هذا العالم ورؤية والديها العفيفين !

قالت فى نفسها : ليس امامى الا الانتحار . وها انذا على سطح خمسة ادوار كفيلة بوصولى الى بلاط الشارع خامدة الانفاس

وهاهى تخرج من غرفتها وقد صممت على تنفيذ فكرتها وقد اقتربت من الافريز وهمت برفع قدمها . ولكن نظرة واحدة باسطح الجيران ورؤية محمود ابنهم التلميذ وهو يذاكر - وهو الذى كثيرا ما أشار لها بالتحيات والقبلات والالغاز لتنزل لتقابله وهى بعد ما اخطأت اول مرة لم ترغب ان تكررها وهاهى الآن تراه امامها فى الدقيقة التى اعتزمت فيها ان تضع قدمها فى طريق العالم الاخر . وهاهو ينظر اليها بشغف ويبدى من الاشارات اكثر من كل يوم . فكرت فى نفسها لم لا تلبى نداءه ولم لا تقابله وتستمع الى شكاته وتنصت الى غرامياته وهى هى المجرمة الآثمة — حلت الروح ثانيا وطرحت فكرة الانتحار جانبا واشارت للفتى بالقبول وحددت معه موعدا للقاء فى عصر اليوم فى جنينة الاسماك

***

فى اليوم الثانى اتصلت تيليفونيا بالجراج الذى يشتغل فيه خليلها الهاجر وطلبت منه ان يزورها لأمر هام وحضر لها وكان ان اتفقا سوية على دسيسة يوقعان فى حبائلها التلميذ العاشق فيربحان سويا - هو يخلص منها وهى تجد بعلا يقوم باودها ويفتح بيتها ويكفيها شر الحاجة والفقر

كانت هناك صعاب . هى تريد ان تفهم التلميذ انها عزراء طاهرة كالملاك وانها ترغب ان تعيش معه حليلة اذا اراد ولكن كيف يصير ذلك ؟ ذلك ما كتماه فى نفسيهما ودبرا خطة محكمة سديدة وقابلت العاشق الملحوس مرة واخرى مابين الهرم والقناطر وروض الفرج حتى أغرم بها وصار لا يستطيع البعد عنها ، وترك مدرسته ودروسه واخذ يقرأ معها فى كتاب الحب ولكنها لم تتعد معه ا . ب . . وهو يلح فى المزيد فلا أمل .. هى تريد اذا كان يحبها حقا ان يتزوجها وهى العفيفة التى لم يمسسها بشر . . فكيف يريد منها ان تسلم له فى أغلى ما تمتلكه بدون الحلال ؟ . من رابع المستحيلات !

واخذ التلميذ الفتى يفكر ويفكر كثيرا واستشار اهله فرفضوا تزويجه من فتاة لا يعرفونها ولم تتقدم اليهم بواسطة الخاطبة المحترمة وانذروه بالويل والثبور وعظائم الامور ان هو اتصل بها أو رؤى معها بل لقطع كل علاقته تركوا منزلهم الملك ذلك الشارع واستأجروا مكانا آخر . وهل ذلك يبعد المحب عن حبيبته الفاتنة تربية العز والفاسد

واخيراً ارادت ان تضرب ضربتها القاضية فحددت له موعدا ليزورها فى غرفتها فى الساعة السابعة مساء على شرط ان يحضر لها متنكرا بثياب امرأة كى لا يعرفه احد - وهى فى ذلك اليوم ستكون بمفردها اذ أن أخاها . . . . مسافر فى مأمورية اليوم ، وكان الفتى الغر يصدق ان ذلك الشاب الذى كان يراه معها هو أخاها الوحيد لا عشيقها .

وعند تمام السابعة كان الفتى يرتمى بين ذراعى فاتنة لبه وقد أنالته من نفسها ما لم يحلم به من قبل فى ساعة نزق وطيش منه وخديعة واستسلام مزيف منها

ودق الباب ودخل الاخ المسافر الراجع فجأة فضبط الجانى متلبسا بالجريمة

وكان خجل وكانت ثورة غضب مفتعلة وتهديد بالقتل وتصويب مسدس الى دماغ العاشق وهنا تدخلت المسكينة الضحية. فرجت الى اخيها بتوسل ودموع ان يصفح عنهما وان لا يقتله فهو يحبها حقيقة ويرغب ان يتزوجها وهو مستعد لأن يفعل ذلك حالا ليصلح غلطته ويكفر عن خطيئته

* * *

وهدأ غضب الأخ قليلا

ـ أذا كان الامر كده انزل جيب المأذون حالا وواحد صبى ونعقد العقد

قال الفتى المجذوع

ـ والمهر ؟

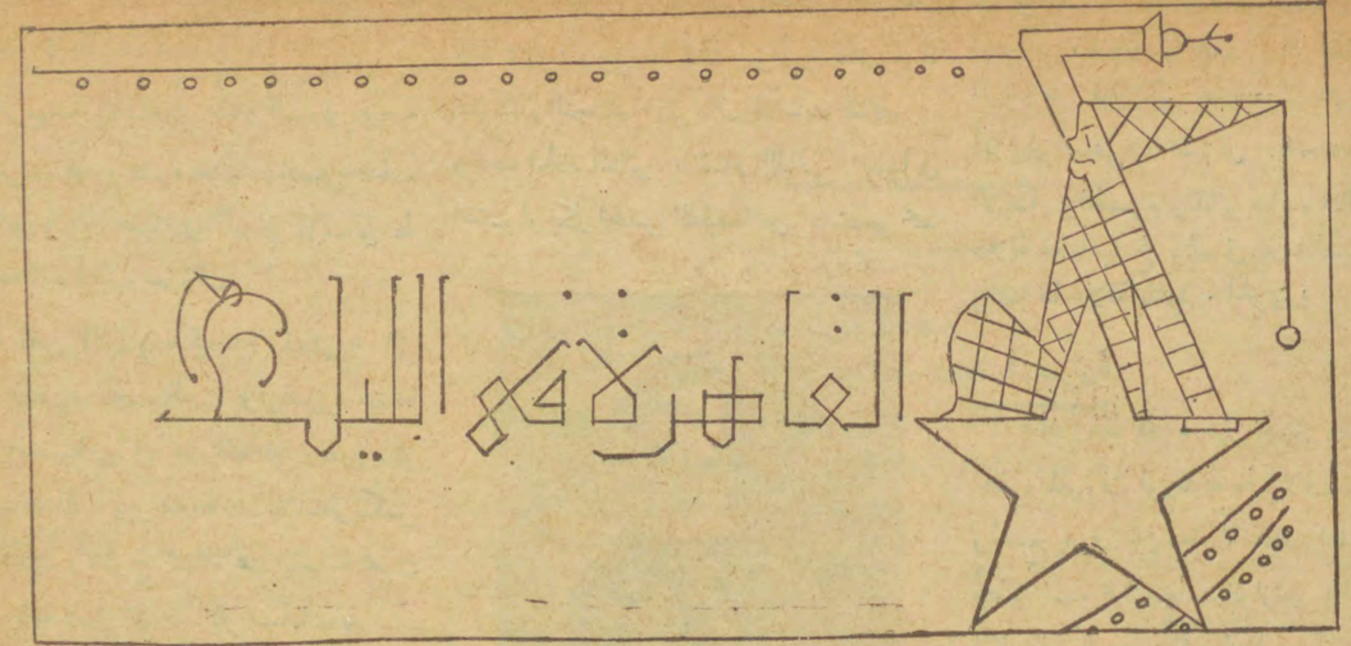
ـ لا يهمك سأقول قبضت منك عشرين جنيه مقدم وعلى مصاريف المأذون . .

وخرج الاخ ينفذ ذلك وارتمت المرأة على صدر الفتى تبكي بدموع التماسيح ـ وكيف انها استسلمت له ساعة نشوة واخذت تعانقه وتقبله وتمنحه عطفها الكبير حتى وصل الاخ وصديق له والمأذون وعقد العقد واصبحت خليلة الاسطى سليم ـ حليلة لمحمود افندى الفتى المهذب

* * *

خمسة شهور تمر على ذلك وتضع العروس طفلا جميلا تقول لأبيه انه يشبهه وهو يقول لها انه يشبهها اكثر ويقول الاخ الذى كان يتردد عليها بين كل حين وآخر أن الولد لخاله ؟ ؟ ؟

واللغز العميق الصعب حله أكثر من المسألة الشرقية والذى يحير محمود افندى الى الآن هو كيف تلد عروسته مولودا بعد خمسة شهور من الزواج ـ وكيف يعيش للان بنصف عمر ! ! !



كريم ... ويوسف

ويأبى ذنب هذه المسألة أن ينخفض .. كما يأبى يوسف وهبى الا ان يشغل من تفكيرنا .. وتفكير زميلاتنا هذا الحيز ..

فقد فوجىء الوسط المسرحى فى الاسبوع الاسبق بخبر انفصال المخرج السينمى المعروف



عليه فوزى ننشر صورتها بمناسبة زيادة وزنها واشاعة انقطاعها عن التمثيل !

محمد كريم عن رمسيس . وهو خبر كنا قد علمناه منذ أربعة أسابيع وكتبنا عنه كلمة علم بها الزميل كريم فاقبل مسرعاً وألح فى الرجاء ألا ننشر ولكننا رأينا أن يوسف وأذنابه ابوا الا تغطيه ذلك التصرف أمام الناس باسباب من حق الجمهور ولا شك أن يعرف عنها شيئاً .. مادام يوسف وكريم يؤديان خدمة عامة

واذا عرف القراء بعد ذلك أن الصداقة بين يوسف وهبى ومحمد كريم ترجع الى نحو خمسة وعشرين عاما . وأن كريم ضحى مركزه فى شركة مصر للتمثيل والسينما . واستأمن صديقه القديم عندما كلفه باخراج (زينب) و (أولاد الذوات) فاكتفى باتفاق شفهى عن حق المخرج فى نسبه مئوية من الارباح وعرفوا أيضا أن ارباح قصة (أولاد الذوات) الناطقة هى التى بنت مدينة الملاهى . حيث توضع الآن تصميمات الغرف المفروشة .. وتضاء الأنوار الخافتة الحمراء وحيث يقضى يوسف واسماعيل وسراج منير الليل ساهرين حتى الصباح فى الترتيل بحمد الله . !؟

اذا عرفوا ذلك كله ثم سمعوا بعده بان يوسف لم يتحرج عن أن يهين سيدة فاضلة هى زوجة مخرجه وصديقه القديم .. لما ترددوا فى أن ينظروا الى ذلك الوسط نفس النظرة التى ننظر بها اليه.

لقد تعود اصحاب المسارح فى مصر على معاملة ممثليهم معاملة العبيد .. وذكرت فى الماضى أشياء عن الاجتراء على صفع الممثل الاول بالكف على خده .. الجميل ! وركله بالقدم من اعلى السلم فى رحلة بعيدة . وعن التهجم على الممثلات بسيل من الشتائم امام الزملاء والزميلات .. وتعود صاحب الفرقة على الايطيق رأسا ترتفع الى جانب رأسه .. والا يسمع يداً تصفق لغير حنجرته ! ولكنه استطاع أن يكظم طبيعته بالنسبة لكريم حتى انكشف أخيراً .. وظهر بخلقه الحقيقى ومع ذلك فانت تجد بين عبيد رمسيس من لا يزال يرى فى تلك التصرفات مثال النبل والوفاء .

ويبقى بعد ذلك تحمس سراج منير فى الدفاع عن يوسف - وهو تحمس يقابله أمثال علام وحسين رياض ودولت أبيض



صالح عبد الحى

بابتسامة اشفاق وسخرية . وانتظار ليومه .. الموعود ! .

حكمت تلف

وانتهت مناورات الانسة حكمت بالبقاء فى مصر .. اما باريس وبرلين وحانة (الكلب الاعرج) التى كانت ستشتغل فيها الآنسة المذكورة

فالى العام الذى يبدأ بطرح ثمر المشمش الذى تخشى منه على بطن الآنسة

واستقرت الآنسة فى صالة السيدة فتحية أحمد بمرتب قدره عشرة جنيهات بسعر الجنيه الاسترليني ويزيد عليها جنيه أجرة ركايب تورط فى استحضاره أديب معروف

وترقص الان (حكمت) رقصتها التى تنتهى بدورة الفالس وترقص عيناها رقصا يتسامى فى دوراتها على رقص سائر راقصات الصالة ، ويرتفع حاجب للانسة وينكمش زميله المسكين وتنفرج الشفاه عن ابتسامة تحرك الايدى بالتصفيق تشجيعاً للراقصة الشابة ...

ومعلهش ياعشاق عيون الآنسه حكمت فهى

وتعارب الانسة اذ يسمونها سلطانة الغرام، ويأبى متيم جديد من الصنف الذى لم يتذوق اللحم كثيرا الا أن يسميها (سلطانة البريمادونات)

ولا مؤاخذة يابريمادونات رمسيس سابقاً وحاضرا . .

أما نحن فنميل الى أن نسميها (سلطانة التكلف) والحق على سينما أوليمبيا وايديال !!

تجديد .. ولكن

صالح عبدالحى مطرب معروف ومشهور فى الاوساط الفنية . له حنجرة قل أن توجد فى مطرب سواه . . كان متعصبا للقديم ومحافظا على بضاعة المطربين القدماء امثال عبده الحمولى ومحمد عثمان والسلاب وغيرهم ولكن الموسيقى الشرقية تطورت تطورا عجيبا واختلطت بها الموسيقى الغربية فاكستها رونقا وبهاء . .

ولكن صالح عبدالحى كان يريد أن يبقى القديم على قدمه وان يوقد فى بيته اللمبة الفتيل المركزة بالعجينة ويريد أن يسافر من مصر الى الاسكندرية على ظهور الدواب والحمير . ولكن تعصبه هذا جعله فى الصفوف الاخيرة بدلا من أن يكون فى المقدمة .

وبعد جهاد واقناع دام ردحا من الزمن اقتنع صالح بفكرة التجديد . وفجأة أعلن عن بدء هذا العهد فى حفلة بمسرح برنتانيا سوف يحييها فى ٣ نوفمبر سنة ١٩٣٢ ويبقى بعد ذلك سؤال يتردد فى الهواء . لقد كان التجديد . وارسال الآهات التانجو . . وندب الحظ العاثر . بانغام الفالس . سيما فى استمرار بكاء الجنس اللطيف من مستمعى محمد عبدالوهاب ... وكان المعروف عن صالح ان أحدا من ذلك الجنس الصبور . المواظب لا يميل الى سماعه . فهل يكفى تجديده لاستدرار عطفه

أما الجواب على هذا السؤالى . . فتحتدم فيه أقوال الانصار والخصوم وتتناثر هنا . وهناك أقوال لا علاقة لها بالنبوغ والفرق بين الجديد والقديم وانما لها علاقة باشياء . أخرى !



جانيت حبيب وقد عادت الى الوسط المسرحى بعد وفاة أحد اصدقائها

فرقة جديدة

هبط الحظ فجأة على حسن افندى شلبى الملقن المعروف فورث بضعة آلاف من الجنيهات وأصبح يعرف بين اخوانه بالملقن المليونير !. وطلق المهنة عملا بتقاليد الوارثين وأخذ ينثر المال ذات اليمين وذات اليسار . .

واليوم يوسوس له الشيطان أن يقامر بالمبلغ الباقى . . ولكن ليس على المائدة الخضراء . ولا فى سباق الخيل . . وانما فى تأليف فرقة تمثيل يكون هو ممولها ويكون الاستاذ عبد الرحمن رشدى مديرها الفنى

ولكن هنا كلمة للتاريخ والذكرى هى أن الاستاذ رشدى لاقى نجاحا كبيرا أيام كان مديرا لفرقته سنة ٩١٨ و ٩١٩ وكسب أموالا طائلة وكانت فرقته تضم أحسن ما فى مصر من ممثلين وممثلات ومع ذلك فشلت الفرقة وكان فشلها مريعا وأضاعت ماربحه من مال . . والذى يؤسف له أن أداة هذا الفشل كان الاستاذ رشدى نفسه

ولكن من يدرى فربما يكون حظ الفرقة الجديدة أسعد من سابقتها والايام بيننا

موقف جديد من الادب المكشوف

مايـــــا

(نشرنا الى الآن ثلاثة مواقف مستقلة من قصة مايا عن الكاتب الفرنسى سيمون جانتيون . واليوم ننشر موقفاً جديداً يمثل أحـــد بحارة ميناء مارسيليا يحادث امرأة فى احدى بيوت الدعارة ويذكر لها حادثة غرام بينه وبين احدى الثريات)

(يفتح الباب فجأة ويدخل بحار فيقفـــل خلفه ويلصق أذنه بالباب)

بيلا - لقد أدخلت الفزع الى نفسى ليست هذه طريقة للزيارة

البحار - لاتتكلمى... البوليس!

بيلا - لا أرغب أن تخلق لى مشاكل مع البوليس

البحار (يسمع أصوات سريعة فى الخارج وتمر أشباح خلف الستار) تكلمى . غنى . تحركى قولى شيئاً

بيلا - ولكن

البحار - قولى أى شىء حتى يعتقدوا أن عندك أكثر من زائر

بيلا - انى فهمت الآن (تتردد قليلا ثم تضحك بصوت مرتفع وتتكلم بسرعة) اذا كان كل القادمين مثلك فما أجمل الأعمال

البحار - (تنصرف الأشباح ويسود السكون فى الخارج) شكراً لك الا تقدمين لى قدحا من الماء المثلج (تخرج بيلا وتقدم له قدحا مملوءاً يشربه) شكراً لك

بيلا - فى صحتك!

البحار - لم تكن الاشباح من رجال البوليس

بيلا - ولم هذا الفزع حقاً انت شمج ؟

البحار - قلت لك أن البوليس يطاردنى حتى تنفذى أوامرى بسرعة

بيلا - اذن من يطاردك ؟ (تنظر الى قميصه وترى نقطاً من الدم فوقه) من الذى جرحك؟

البحار - هذه النقطة من دمه

بيلا - هل قتلت أحداً؟

البحار - لم اقتله ولكنى جرحته

بيلا - وهل المجروح امرأة ؟

البحار - اؤكد لك انه رجل

بيلا - انت تفهم انى لم أكن لأساعدك فى هذه الحالة - اعطنى قميصك لأنظفه حتى تستطيع الخروج - أنا لا أحب الدم (تأخذ القميص) هل أنت فرنسى ؟

البحار - أنا ايطالى وأعرف خمس لغات

بيلا - عندك من المعلومات ما يساعدك على الكذب خمس مرات! (تأخذ القميص وتنظفه)

بيلا - هل تعتقـــد انه فى الامكان معرفة المستقبل من الورق؟ (يبدى البحار حركة يفهم منها انه لا يعتقد) اذا ما كشف لى الورق عن مصيبة فلا بد من حدوثها . لقد أنبأنى الورق منذ قليل بزيارة مزعجة وها أنت قد حضرت هل تريد أن تجرب حظك لن يكلفك ذلك أكثر من فرنكين - فكر فى أى شىء تريده

البحار - لقد فكرت

بيلا - أن امرأة تشغل بالك ليس هذا غريباً مادمت قد تشاجرت مع رجل وجرحته يالغباوة الرجال يتقاتلون من أجل امرأة ستنجح فى مشروعاتك

البحار - لن أنجح مادمت قد فقدتها

بيلا - لم جرحت الرجل؟ - هل سلبك امرأتك ؟

البحار - وهل هناك امرأة تقبل معاشرة بحار مرتبه ضئيل نعم جرحته من أجل امرأه ولكنها لن تكون زوجا لرجل مثلى يتناول البقشيش

بيلا - مادامت غنية فانها تستطيع أن تشترى جسمك وحبك

البحار - سيدة عظيمة مثلها! أنت مخطئة

بيلا - هل هى دوقة ؟

البحار - لا بل مركيزة

بيلا - وهل المركيزة تختلف عن غيرها من النساء ؟ أليس أنفها فى وسط و[illegible] ؟

البحار - انت لا تستطيعين أن تتفهمى شعورى !

بيلا - (بتهكم) لااستطيع أن افهم ؟ كأنى لاأرى آلاف من الرجال فلاأجد بينهم أى فارق

البحار - ليس الامر كذلك عند النساء

بيلا - هل كانت فنانة

البحار - نعم بل أكثر من ذلك

بيلا - أكثر من ذلك !

البحار - مازلت أذكر جسمها الشفاف عندما كانت تتنزه على ظهر الباخرة

بيلا - إنى استطيع أن اقدم لك مثل هذا الجسم

البحار - وكان النسيم يداعب ملابسهـــا فيرفعها كاشفاً . ..

بيلا - هل كنت تغار من النسيم ؟

البحار - وكانت تنظر الى (يتحرك كوحش مسجون فى قفص)

بيلا - الا تستقر فى مكان ؟

البحار - لقد قضيت ليالى طويلة وأنا أترقبها كالاسد أخاطب السلاسل والاخشاب - أيما أيما

بيلا - لا تصرخ (تشير الى الباب)

البحار - هل تفهمين ؟

بيلا - أى شىء - هذيان الرجال

البحار - لقد كان جسمها يطاردنى ايما ذهبت

بيلا - ولم لا تأكل هذا الجسم ؟

البحار - وفى ليلة اشرفت على الغرق لأراها من خلف باب حجرتها - نعم رأيتها - وكثيراً ماقضيت ساعات الليل وأنا واقف خلف بابها لعلى أسمع صوتها - وكم تمنيت أن اسمع ذلك الصوت يحادث غيرى مادام فى ذلك لذتها

بيلا - لديك وقت تضيعه فى هذه السخافات

البحار - وفى ليلة مضت خرجت الى ظهر الباخرة وفتحت قميصها لم لم اغتصبها ؟

بيلا - لقد أخطأت يا أبله

البحار - لم أجد فى نفسى شجاعة

بيلا - ولكنك وجدت فى نفسك شجاعة للاعتداء على صديقك

البحار - من أجلها لو كنت رأيت جسمها الوردى الحريرى ونعمت برائحة لحمها التى تثير فى النفس أشد الرغبات !

بيلا - كم احتقر هذه المرأة !

البحار - انه لحم أغنياء ليس لفقير مثلى أن ينعم به

بيلا - الم تفهم أنها كانت تبحث عن رجل يتبعها عندما كانت تخرج الى ظهر الباخرة وتفتح قميصها ؟ اتعتقد أن هؤلاء النساء تختلفن عن غيرهن ؟ ليس هناك مايميزها عن غيرها الا أنها تبحث عن اللذة هاوية لامحترفة ! وهل نجح صديقك فى استمالتها ؟

البحار - لم ينجح أحد - لقد كان زوجها فى انتظارها عند ماوصلت بنا الباخرة الى الميناء نعم لم ينجح أحد - أنه كاذب فيما ادعاه - لم يكن لحمها لأمثالنا من العمال .

بيلا - اليس العمال رجالا ؟ لم جرحت ذلك المسكين

البحار - لأنه بحث بين متاعى

بيلا - وهل سرق منك شيئا ؟

هل تريد ان تكون ملاكا ؟

كنا قد نشرنا فى الاعداد الاولى للجامعة ابحاثا موجزة لبطل مصر فى الملاكمة محمود صلاح الدين . وجدت ظروف قاهرة منعتنا من متابعة النشر ووردت الينا عدة رسائل يستفسر بها مرسلوها عن ذلك ولذا نلفت النظر الى اننا سوف نتابع نشر تلك الابحاث ابتداء من العدد القادم

البحار - لا - لا

بيلا - انك تخفى عنى شيئاً الا تريد الانصراف (تضع يدها فى جيبه فتعثر على قميص حريرى) ما أجمل التذكار !

البحار - (ينتزع القميص بشدة) لا تلمسى هذا القميص

بيلا - لولا الحرير والعطر لما وجدت فارقا بينى وبين معبودتك

البحار - مازال القميص دافئا لقد أخذته من سريرها وليس لاحد غيرى أن يلمسه - لم ينل هذا الرجل الا جزاء عمله عندما وضع يده فوق القميص - اتعلمين الآن لم جرحته ؟ (أصوات فى الخارج - وقع أقدام - وزائر يطرق الباب)

بيلا - من أنت ؟ ماذا تريد ؟ لا أقبل أحداً الليلة عندى زائر سيقضى الليلة كلها اذهب عند أوجينى ن ٢١ وان لم تجدها فاذهب عند ليدى ن ١٩ (وتعود الى داخل الحجرة ثم تغادرها الى مكان آخر وتخلع قميصها الخشن تستبدله بالقميص الحرير الذى كان فى جيب البحار ثم تخرج)

البحار - (يسجد أمامها) السيدة المركيزة أنا عبدك المخلص يامولاتى .

بيلا - (فى غير حركة) أنا هى . . . هى أنا

البحار - أنت قلبى - أنت حياتى - ايما أيما

بيلا - هى أنا - أنا هى - (يلقى البحار بنفسه تحت قدمى بيلا)

جلالة ملك الانجليز

عنده ٥٠٠ بذلة ولكنه يفضل الملابس القديمة!

لايظهر لباس جديد فى عالم الازياء الا وتراه فى غرفة ملابس جلالة الملك جورج الخامس، حتى لتقدر ملابسه الخارجية بـ ٥٠٠ بذلة، ولكنه مع ذلك يفضل الملابس القديمة التى أكل عليها الدهر وشرب، وقل أن تراه لابسا بذلة جديدة، اللهم الا فى الحفلات الرسمية

ويعنى بالمحافظة على ملابس جلالته وترتيبها خادم خاص هو المستر ريشارد هاولت، وقد مضى عليه فى خدمة الملك خمسة وعشرون عاما

والمستر ريشارد هاولت مسؤول عن نظام الملابس التى يظهر بها الملك جورج فى الحفلات الرسمية؛ وعن النياشين والأوسمة الخاصة بكل بذلة، وهو خبير بما تحتاجه كل حفلة أو نزهة فى الملابس، ولم يخطىء مرة فى خلال تلك المدة الطويلة التى قضاها فى عمله كأمين لخزانة الملابس الملكية

وهناك ملابس جديدة مضت عليها سنون عديدة دون أن يستعملها جلالة الملك، اذ ليس



جلالة الملك جورج الى اليمين ويرى الى يساره الادميرال سير تشارلس مادن وهو يشبهه تماما وكثيراً يظنه الحراس والضباط جلالة الملك فيحيونه التحية الملكية

ثقل على نفسه من ارتداء الازياء الحديثة، ولذلك يصفون جلالته بأنه (دقة قديمة Old Fashion) وهو على عكس والده الملك ادوارد الذى كان مشهورا بالتأنق والتفنن فى ابتداع الازياء. وعلى عكس ابنه ولى العهد سمو البرنس اوف ويلز، الذى لايرتدى بذلة أيا كان نوعها وشكلها حتى تصبح زيا جديدا فى عالم المودات

ولازال الملك جورج يستعمل زرار الياقة الذى كان يستعمله وهو صبى صغير، ولم يحدث مرة أن استبدله بغيره رغم قدمه.!.

ولعل غرام جلالة ملك الانجليز بثيابه القديمة يرجع الى أنه يضحى بالمظهر فى سبيل الراحة، ومن القصص الوقعية التى تروى عنه فى هذا الصدد، أن أحد أعضاء جماعة الصيد الملكية شاهد جلالته مرة — منذ بضع سنوات يلبس حذاء قديما مرقعا.!.

وعندما يذهب جلالته الى الريف طلبا للنزهة والراحة يكثر من السير على الاقدام، ولذلك فان أول شىء يعمله جلالته عند وصوله الى بالمورال أن يذهب الى جزمجى عجوز فى بالاتر لايزال يصنع أحذيته بيده؛ وبعد أن يأخذ الجزمجى مقاس قدمى الملك، يقول لجلالته «دعنى أصنع لجلالته الحذاء على كفى»، فيضحك الملك ويجلس مدة يتحادث مع الجزمجى العجوز، ثم يتركه ليصنع الحذاء على كفه !.

الالعاب الرياضية

قابلنا البطل العالمى السيد نصير وتحدثنا معه عن سبب سفره إلى اوروبا كما أردنا أن نقف على الاشاعات التى راجت حول هذا السفر فأجاب: قبل أن أبدأ حديثى معك أرجو ان تحمل تحيتى الى الاستاذ صاحب ومدير المجلة كما أني اهنئه على هذا النجاح فقد قرأت جميع الاعداد التى ظهرت عند أحد أصدقائى فأعجبت بحسن أسلوبها وقوة موضوعاتها وأنى أتمنى لها الرواج ولصاحبها القوة على الاستمرار فى رفع شأنها. سافرت بناء على دعوة صديق لى بالاسكندرية لقضاء أجازتى خارج القطر معه وهذه هى الفكرة الأساسية لسفرى ولم تكن لفكرة رياضية أو بدعوة كما اشيع عنى فى الاوساط الرياضية ولما أن وصلنا الى باريس زرت جميع الأندية وتعرفت بالكثير من الاداريين ولما أن انتهت الدورة الأولومبية بلوس انجلس ولسوء حظ مصر أنها لم تشترك فى هذه الدورة شعرت بالواجب على نحو بلدى فدعوت بطل العالم ١٩٣٢ التيشيكوسولوفاكى لأقامة حفلة بينى وبينه فلم أوفق لذلك لزيادة مجموعى عنه رفضت الهيئات الرياضية هناك أقامتها وانتهت المسألة عند هذا الحد. وقد تصادف أن اقيمت حفلة استعراضية بباريس ودعيت للاشتراك فيها فقبلت هذه الدعوة وفى نفسى أمرين؛ الأول أن أقوم باستعراض دولى أمام الغربيين والثانى أن لأاضرب الرقم العالمى الجديد حتى يمكن أن اوفق لمقابلة البطل العالمى التشيكوسولوفاكى والفصل بينى وبينه فى البطولة وفعلا كان مجموعى أقل منه قليلا وانتهت الحفلة وكنت موضع أعجاب الجميع هناك. كما أن وزير الرياضة فى فرنسا أهدانى مداليه ذهبية، سألت نصير عن مصر فيما اذا كانت اشتركت فى دورة لوس انجلوس فأجاب بأن الخمسة أوزان كانت من نصيبها من المؤكد وأمامنا الأرقام تثبت ذلك. كما أننا سألناه عن اشاعة غضب رئيس الاتحاد حضرة صاحب العزة محمد بك حسين من اشتراكه فى حفلة باريس الاستعراضية بدون أخذ تصريح منه فأجاب: انى قابلته وكنت موضع حبه واخلاصه لى ولم يسألنى مطلقاً عن ذلك كما أنى لم الاحظ على عزته شيئاً من هذا القبيل وانصرفنا داعين له ولجميع الرياضيين المصريين بالتفوق حتى تصبح مصر فى مصاف الأمم الراقية

كامل عبد ربه والترسانه

علمنا أن اللاعب كامل عبد ربه له رغبة فى الانضمام الى ناديه القديم (الترسانة) بعد ان خرج من نادى السكة الحديد وان اداوى بمعروف ولاعب قديم بالنادى يساعدانه فى العودة ثانية وان المفاوضات تجرى فى الخفاء للتوفيق بينه وبين رئيس النادى فى العودة ثانية ولكن حتى كتابة هذ السطور لانعلم عما تم فيها

مختار الصغير

نجح اللاعب محمود مختار الصغير فى الدور الثانى ونحن نهنئه ونتمنى له النجاح المستمر وقد اشترك مع فريق الاهلى ضد الطيران وكان وزميله الطياو على رياض بطلين فى الميدان وهذه أولى مبارياته هذا العام

لبيب واندراوس

تجرى المفاوضات الآن بين اللاعبين المعروفين لبيب الاهلى واندراوس الترسانه فى الانضمام الى نادى الأولومبى بالاسكندرية وقدوقفنا على كل ماحصل بينهما والمسألة مازالت موضع البحث فى مابطلبانه وربما انتهت قريبا جداً

أبو السعود كاسب

أرسل اللاعب كاسب الكبير الى شقيقه من الاسكندرية يمنعه عن الاشتراك فى مباراه الالعاب الدورية بين السكة الحديد والاهلى حتى ينتهى فى مسالة نقله معه الى النادى الاولومبى والحاقه بمدرسة التجارة

الظهير رفعت

تجرى مفاوضات بين اللاعب رفعت وبين اداري معروف فى الهيئات الرياضية بقوته ومكانته على أن يعمل هذا الادارى على نقله من مصلحة السكة الحديد الى مصلحة أخرى ونحن نروى هذا الخبر مع التحفظ حتى تنتهى المسألة

المفتش والكتاب

كرر المفتش منع حضرات الكتاب من

الدخول فى مباراة بور فؤاد والمختلط ولما علم ذلك الحكم الدولى يوسف محمد وسكرتير عام النادى غضب وقام فى الحال الى المدخل وقابل جميع الصحافيين وأمر بدخولهم وقد دعاهم الى حفلة الشاى بعد المباراة ابدى لهم أسفه الشديد من معـاملة العفش ووعـدهم بانه سيرسل لهم حالا كرنيهات النادى

رسالة الاسكندرية

الترسانة واليونان

افتتح نادى اليونان موسمه الرياضى بمباراة فريق الترسانة وقد نقصة كبار لاعبيه . فنزل بفريق كله من النشىء الحديث يرأسهم منصور وهذه سنة حسنه لو سارت عليها الترسانة لتشجيع صغار لاعبيها الذين أعتبرهم نجوم المستقبل ولقد كانت المباراة فى صالح الترسانة معظم الوقت وانتهت بفوزها بثلاث إصابات لواحدة .

فى الأولمبى

تدور الآن إشاعة قوية ولكن لانعرف مبلغها من الصحة وهى على أثر التجديد الذى حدث بالأولمبى أن انفقت إدارته مع لاعبين ممتازين من القاهرة الأول جناح أيسر والثانى قلب هجوم لكى يشتركوا ضمن فريقه فى الألعاب الرسمية هذا العام . وللآن لا يمكننا الجزم بصحة هذه الاشاعة الى أن تكشفها الحوادث القادمة .

من ايطاليا !

وأيضا يروى عم عبادى بحماس وسط محبى نادى الاتحاد يطمئنهم بأن سيصل قريبا للاتحاد أربعة لاعبين من ايطاليا قد اتفقت معهم الادارة وأنهم فى الطريق وستكون مباراتهم الأولى ضد الأولمبى كمفاجأة .

أما نحن فقد سمعنا من هـذا كثيرا جـدا لكن يجوز أن هؤلاء اللاعبون كالمعتاد ... من يافا !!!

حسن السوبى

قبيل الانتهاء من مباراة الأولمبى والمختلط السابقة تصادم لطيف والسوبى فخرج الأخير متألما ولم يعد . واتضح أنها شرخ فى ركبته . وللآن مازال تحت العلاج ولا ينتظر شفاؤه قبل منتصف الشهر القادم حسب قول طبيبه . وهذه خسارة كبرى للأولمبى فنأمل له الشفاء التام ونراه فى أولى المباريات الرسمية المقبلة .

اعلانات

البيوع القضائية

انه فى يوم الخميس ٣ نوفمبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية اذا دعت الحالة بناحية بنى زراح سيباع زراعة ١٨ س و ٢٢ ط منزرعة ادره صيفى ملك خلف محمد أبو اليسر وعباس أحمد سالم من الناحية فى القضية ن ٢٨٩٥ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٦٧ قرش ونصف

كطلب رزق الله منقريوس من ابنوب

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء والخميس ٢٦ و ٢٧ أكتوبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ افرنجى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بانوب ظهر الجمل مركز ديروط سيباع أردبين أدره صيفى وطشتين وحله نحاس وصندوق خشب ملك صاوى ابراهيم وعبدالمعز ابراهيم من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٦٨١ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١١٢٢ قرش صاغ

كطلب عبدالمجيد دياب من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد والاربعاء ١٣ و ١٦ نوفمبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ افرنكى صباحا بنجع البيجية الفوقانية وبسوق دشنا العمومى ان لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع أربعة أرادب أدره قيض ملك أحمد مصطفى هرماس من الناحية نفاذا للحكم ن ٥١٩٨ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٠ر١٨٨ قرش

كطلب عطره جريس من قنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية سعد الله مركز سوهاج والايام التالية له اذا لزم الحال

سيباع ٥ أرادب ادره صيفى ملك على عبدالعال المغربى من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٤٣٨ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٧٢ قرش صاغ

كطلب الخواجا مشرقى ابراهيم من سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة الجيزة الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار

نشره رابعه فى القضية نمرة ٩٩٢ سنة ١٩٣٢

انه فى يوم الاحد ٦ نوفمبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ ونصف افرنكى صباحا بسراى المحكمة باول شارع محطة الجيزة سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الاتى بيانه ملك محمود أبو السعود سليمان المقيم بناحية ميت قادوس مركز الجيزه

وهذا البيع بناء على طلب ديوان الاوقاف الخصوصية الملكية

وفاء لمبلغ ١٨ م و ٦٠٣ ج والمصاريف وقدرها ٥٧٥ مليم و ١١ ج ونفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٤ - ٥ - ١٩٣٠ وتسجل بمحكمة مصر الاهلية فى ١٧-٥-٩٣٠ بنمرة ١٠٥

وسيكون الثمن الاساسى الذى تبدأ به المزايدة مبلغ ٦٠٠ مليم ٥٧ ج

فعلى من يرغب الشراء الحضور فى (المزايدة) فى الزمان والمكان المحددين آنفا وله حق الاطلاع على شروط البيع وقيما يريد

بيان العقار

ملك المدين الكائن بناحية المنوات مركز ومديرية الجيزة بحوض الجزيرة نمرة ٦ بحارة أحمد ابراهيم

١ - منزل بالقطعة نمرة ١ س مكون من دورين مبنى بالطوب الاحمر الدور الارضى والدور العلوى بالطوب الاخضر المشتمل على اودتين بالدور العلوى ويبلغ مقاسه ٧ - ١٧٢ متر ومحدود بحدود أربع البحرى ملك المدين بطول ٩٠ - ١٧ متر والشرقى سكن محمد حسين وعبدالرحمن الحداد بطول ٣٥ - ٩ متر والقبلى بعضه سكن على أبو ريه وبعضه حاره وبعضه سكن مصطفى بطينه بطول ٢٥-١٦ متر والغربى سكن عبد الرحمن محمد سليمان بطول ٦٥ - ١٣ متر

٢ - قطعة أرض فضاء بالقطعة نمرة ٢ س يبلغ مقاسها ٤٠ - ١٧١ متر حدها البحرى سيد على أمين الشريف وطول ٢٥ - ١٦ متر والشرقى بعضه سيد على أمين الشريف وبعضه شفيقه بنت محمد حسن وبعضه محمد حسن بطول ٤٥-١١ متر والقبلى سكن محمد أبو سليمان بطول ٩٠ - ١٧ متر داير والغربى بعضه سكن عبدالرحمن سليمان وبعضه ملك المدين بطول ٥٥ - ٩ متر

٣ - قطعة أرض فضاء قطعة نمرة ٣ س يبلغ مقاسها ٩ - ٢٥٢ متر مربع حدها البحرى سيد على أمين الشريف بطول ٢٠ - ٥ متر والشرقى بعضه سيد على أمين الشريف وبعضه فضاء ملك المدين بطول ٥٥ - ٢٦ متر والقبلى سكن عبدالرحمن سليمان وشارع بطول ٦٠ - ١٢ متر والغربى فضاء وشارع به الباب بطول ٥ - ٢٥ متر داير

كاتب البيوع

فى يوم الخميس ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية غمرين مركز منوف وفى يوم السبت ٢٢ منه بسوق بندر منوف اذا لزم الحال سيباع ثلاثة أرادب قمح استرالى ملك السيد محمود كاشف من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٤٨٤٨ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٠ و ٢٧١ قرش

كطلب زكى أفندى صالح المقدم التاجر بمنوف

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٢ نوفمبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية تبدار الشرقيه سيباع المواشى المبينة بمحضر الحجز ملك أحمد موسى عبدالعزيز سلطان من الناحيه نفاذا للحكم ن ٤٧٤ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٠-١٥٤٤ قرش

كطلب محمد أفندى محمد حنفى التاجر بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية شنشور وفى يوم ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٢ بسوق اشمون سيباع علنا اردب ذره شامى ملك عبدالعزيز امام القطان نفاذا للحكم ن ٣٢٠١ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٧١ قرش صاغ

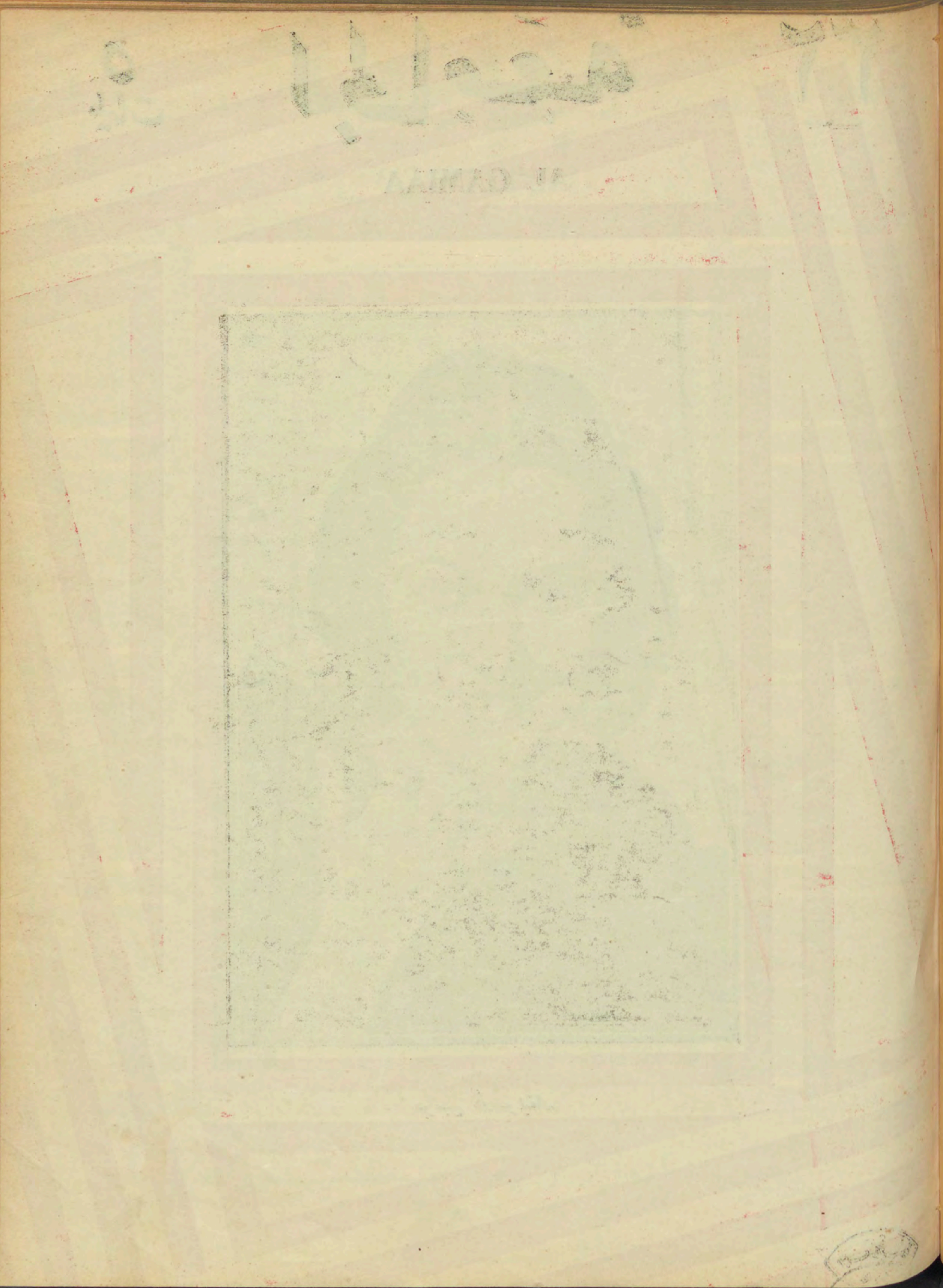
كطلب حسن على عافيه

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بحارة البوشى بالدرب الجديد قسم السيده زينب بمصر

سيباع علنا منقولات منزلية وخلافه موضح أوصافها بمحضر الحجز ملك حسين أفندى محمد توفيق بالجهة تنفيذا للحكم ن ٣٣٩٥ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٠ ج كطلب الست خديجه حسن على

فعلى راغب الشراء الحضور



٣٢ صفحه

الجامعة

AL GAMIAA'

٥ مليمات



مورين أوسوليفان